إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلي

إعداد

د/عبير ياسين أحمد إبراهيم
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية –جامعة الإسكندرية
abeer.yassin@alexu.edu.eg

د/يثرب على محمد حبيب
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية –جامعة الإسكندرية
y-A-Habeeb@alexu.edu.eg

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.56018.1178

المجلد السابع العدد 33 . مارس 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي

د/عبير ياسين د/يثرب على

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف علي مستوي إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ، واشتملت **عينة البحث** الأساسية على (200) ربة أسرة من محافظة الإسكندرية ، استخدم **المنهج** الوصفى التحليلى، وتكونت **أدوات البحث** من استمارة استبيان تضمنت (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن – إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا بمراحلها "مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط)/مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)" – العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها(العلاقة مع الزوج– العلاقة مع الأبناء –العلاقة مع الأجداد).

أظهرت نتائج البحث: ارتفاع مستوى إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا بمرحلتي (إدراك الأزمة "تحديد الهدف" ، مواجهة الأزمة "التنفيذ") وارتفاع مستوي إدارة ربة الأسرة للأزمة ككل، وتوسطه بمرحلة الاستعداد للأزمة(التخطيط). كما أوضحت توسط مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى لبعدي العلاقة مع (الأبناء،الأجداد)، وأيضاً توسط مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي ككل بجميع أبعادها ، بينما أتضح ارتفاع مستوي بعد العلاقة مع الزوج. وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة أزمة فيروس كورونا خلال مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (من 2–3 أفراد) ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي الخاصة ببعد (العلاقة مع الزوج) تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (من2–3 أفراد) ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي الخاصة ببعد (العلاقة مع الأبناء) تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (7 أفراد فأكثر) ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بعد (العلاقة مع الأجداد) تبعاً لمتغير العمل لصالح غير العاملات، كما أوضحت النتائج وجود تباين

دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) تبعاً للمستوى التعليمى للزوج لصالح الشهادة الجامعية والفوق جامعية، ووجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحل (إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مواجهة الأزمة (التنفيذ)/(ككل)) تبعاً للمستوى التعليمى لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية، ووجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) والعلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) /(ككل))، أيضا أوضحت النتائج أن متغير المستوى التعليمى للزوج قد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا، كما أن متغير مكان السكن قد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على العلاقات الأسرية فالدخل الشهري، ثم عمل الزوج.

ويوصى البحث بضرورة تفعيل دور متخصص إدارة المنزل والمؤسسات بعقد ندوات تثقيفية لنشر الوعي بمراحل وأساليب إدارة الأزمات الوبائية، ونشر ثقافة ضرورة اتباع أساليب ومهارات الاتصال والتواصل بتلك الفترات الحرجة، للحفاظ علي الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وتوطيد العلاقات الأسرية.

الكلمات المفتاحية: أزمة فيروس كورونا– العلاقات الأسرية– الحجر المنزلى– ربة الأسرة.

Housewife's Administration of Coronavirus Emergency and Its Impact on Familial Relations amid Domestic Quarantine

Abstract

The research aimed to identify housewife's management level of Coronavirus crisis and its impact on familial relations during home quarantine. **The basic research sample** included (200) housewives from rural and urban areas in Alexandria governorate. Using the descriptive analytical approach, **the research tools** consisted of a questionnaire that included (socio-economic characteristics of the respondents and their families, housewife's management of Coronavirus crisis in all stages (awareness & goal setting / preparation & planning / implementation & confrontation / familial relations during home quarantine with all dimensions: relationship with husband, relationship with children & relationship with grandparents).

The research results showed a high level of housewife management of Coronavirus crisis in the two stages of (awareness & goal setting / implementation & confrontation), a high level of housewife overall management of the crisis and an average level of (preparation & planning). The research also showed an average level of familial interaction during home quarantine as for the relationship with (children & grandparents) and also an average level of familial interaction in all respects during home quarantine as a whole with a high level of constrained husband-wife connection.The comes about demonstrated that there are statistically significant differences between the average degrees of different housewives management of Coronavirus crisis during the crisis response phase (implementation) according to the variable of family size in favor of (2-3 individuals), and the existence of statistically significant differences between the averages of the degrees of familial interaction levels during home quarantine as for limited husband-wife relation according to the variable of family size in favor of (2-3 individuals) and the existence of statistically significant differences between the mean degrees of familial interaction level beneath domestic isolate as

for (relationship with children) according to the variable of family size in favor of (7 members and more).

Evident was also the existence of statistically significant differences between the mean scores of limited family-grandparents relations according to the variable of the wife's labour in favor of non-working women and a statistically significant discrepancy between the mean degrees of housewives management of Crown infection emergency within the stages of (awareness & goal setting / Preparedness & planning / implementation & crisis response) as a whole, depending on the husband's educational level in favor of university and postgraduate degrees.The research also pinpointed the existence of a statistically significant discrepancy between the midpoints of housewives management of Coronavirus crisis in the stages of (awareness & goal setting / implementation & crisis response) as a whole, depending on the educational level of the wife in favor of university and postgraduate degrees.There was a proof of existent statistically significant direct correlation between the housewife's management of the Coronavirus crisis in the stages (awareness & goal setting / Preparedness & planning / implementation & crisis response) as entire, and family relations in light of the domestic isolate with all its dimensions ;relationship with the spouse, children and grandparents as a whole. Finally, the results showed that the educational level variable of the husband ranked first in its impact on the housewife's management of the Corona virus crisis, and the place of residence variable ranked first in its impact on family relationships, then, monthly income and next came husband's work.**The research recommends** the necessity of enacting the part of a specialist in institutions and domestic administration by holding instructive workshops to spread awareness of the stages and strategies of epidemic crisis management, and spreading the culture of the got to take after strategies and aptitudes of communication and interaction during these critical periods, to preserve the mental well-being of family members, and to solidify family relations.

Key words: Coronavirus crisis - Family Relations - Home Quarantine.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد أزمة فيروس كورونا جائحة عالمية ذات صدى واسع وتأثير قوى، علي أسر العالم أجمع، و بالطبع على الأسر المصرية كجزء لا يتجزأ من هذا الكيان(**منظمة الصحة العالمية ،2020 هـ**). فمازال حتي تلك اللحظة يواصل كورونا زحفه عالمياً حاصداً المزيد من الضحايا بالرغم من التدابير الوقائية علي الصعيد الدولي، والالتزام لفترة ليست بقصيرة بالحجر المنزلي. ويعد مرض (كوفيد-19) عدوى تنفسية يسببها فيروس كورونا المستجد ، الذي ينتقل من خلال المخالطة الجسدية اللصيقة وقطيرات الجهاز التنفسي، و (كوفيد -19) من الفيروسات التاجية، اكتشفه الطبيب المصري (محمد علي زكريا) المتخصص في علم الفيروسات (24 سبتمبر عام 2012) ، و رصده للمرة الأولي بجدة بالمملكة العربية السعودية بعدما نجح في عزل فيروس من متوفي أعقاب ضيق حاد في التنفس وفشل كلوي. ويعد كورونا الفيروس السادس من فصيلة الفيروسات التاجية ، واتضح من خلال دراسات التطور الجيني لفيروسات كورونا أنها تمتلك خاصية عكس الأنظمة الوراثية، ولها توزيع واسع النطاق علي مستوي العائل بين الثدييات ومنها الإنسان والطيور، وتسبب في المقام الأول أمراض الجهاز التنفسي والمعوي (**منظمة الصحة العالمية ،2020 هـ**) .

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في (30 يناير2020) أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم(11 مارس2020) (**منظمة الصحة العالمية،2019ج**).

وتشير الدراسات إلى أن فيروسات كورونا قد تظل حية على الأسطح لبضع ساعات أو لعدة أيام . وقد يختلف ذلك باختلاف الظروف (مثل نوع السطح ودرجة الحرارة أو الرطوبة البيئية). وأهم ما ينبغي معرفته عن بقاء كورونا على الأسطح هو أنه بالإمكان تطهيرها منه بسهولة بواسطة محاليل التعقيم المنزلية التي تقتل الفيروس كالكلور المخفف. كما أن الفيروس حساس للتسخين وطرق التطهير العادية، و أظهرت الدراسات أن للفيروس القدرة علي البقاء على البلاستيك والفولاذ المقاوم للصدأ لمدة 72 ساعة، وعلى النحاس أقل من 4 ساعات وعلى الورق المقوى (الكرتون) أقل من 24 ساعة ، ولمدة يوم واحد على النسيج والخشب، ولمدة تصل إلى يومين على الزجاج،

ولمدة تصل إلي 7 أيام على الطبقة الخارجية للكمامة الطبية، لذا يجب تجنب لمس العينين أو الفم أو الأنف، وتنظف اليدين جيداً عن طريق فركهما بمنظف كحولي لليدين أو غسلهما بالماء والصابون قبل لمس الوجه **(منظمة الصحة العالمية،2019أ)** **(Chin وآخرون، 2020)**.

وينتشر الفيروس في الأساس بين البشر عن طريق اللعاب وقطيرات الجهاز التنفسي التي يفرزها الشخص المصاب عندما يسعل أو يعطس أو يتحدث أو يغني. ويمكن أن تنتقل العدوى أيضاً عند لمس الأسطح الملوثة ثم لمس العين أو الأنف أو الفم قبل تنظيف اليدين **(منظمة الصحة العالمية،2020ب)**.

وقد أتضح أن المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة (أمراض القلب والأوعية الدموية كارتفاع ضغط الدم، والأشخاص الذين أصيبوا أو المعرضين لخطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، أمراض الجهاز التنفسي المزمنة ،مرض السكري، السرطان) أكثر عرضة للإصابة بالحالات الحادة من كوفيد-19، و تزداد فرص الإصابة مع التقدم في العمر خاصة فوق الـ60 عاماً، إلا أن هذا لا يمنع من أن جميع الفئات العمرية معرضة للإصابة بـ (كوفيد-19) **(منظمة الصحة العالمية ،2019ث)**. حتي الأطفال، إلا أنه حتي الأن الإبلاغ عن أعداد الإصابة بين الأطفال أقل كثيراً مقارنة بالبالغين، وغالباً تتسبب العدوى فى المرض خفيف الأعراض، لكن لايزال حدوث المرض ممكناً وسط هذه الفئة العمرية **(منظمة الصحة العالمية ، 2020أ)**.

ولحماية المجتمعات وتفادى الإصابة بالمرض الذى أصبح وباء عالمى كان لابد من إبطاء سرعة انتقال عدوى (كوفيد-19) المهددة للحياة والمعرضة للخطر الشديد، والحد من انتقال العدوى**(منظمة الصحة العالمية،2019 ت)**. لذا تم اللجوء للحجر الصحى المنزلى، الذي يعرف بأنه تقييد الأنشطة أو فصل الأشخاص الأصحاء غير المعتلين، أو ربما يكونون قد تعرضوا للعدوى، بغرض رصد الأعراض لديهم وضمان الاكتشاف المبكر للحالات، والحد من انتشار المرض**(منظمة الصحة العالمية ، 2020أ)**. وقد اتخذت الحكومات تدابير التباعد الجسدي والاجتماعي الرامية إلى وقف انتقال العدوى، من خلال الحد قدر المستطاع من التفاعل بين الأشخاص وبعضهم البعض، بإغلاق المساجد ورصد التجمعات الجماهيرية وغيرها من القيود

المفروضة على الحركة والتجمعات. وتعد هذه التدابير آليات أساسية لمكافحة انتشار الأمراض المعدية، التي تنجم عن التجمعات الكبيرة ، لاسيما حالات العدوى التنفسية **(منظمة الصحة العالمية ،2020ج)**. ووجهت نصائح للفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة الشديدة، كحث كبار السن، والأفراد الذين يعانون من الأمراض المزمنة على الالتزام بالحجر المنزلي وعدم التواجد بالتجمعات، أيضاً حث من تظهر عليهم أعراض (كوفيد –19) بالعزل المنزلي ، و الالتزام بالإرشادات الوطنية بشأن متابعة الحالات المشتبه في إصابتها وتدبيرها علاجياً **(منظمة الصحة العالمية،2020د)**. والتأكيد علي اتباع الأطفال والمراهقون لنفس إرشادات الوقاية و الحجر الصحي ، والعزل الذاتي إذا تعرضوا لخطر الإصابة بالعدوى أو إذا ظهرت لديهم الأعراض. و تجنب مخالطة كبار السن و الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفات المرض الوخيمة **(منظمة الصحة العالمية، 2019ب)**.

هذا بالإضافة إلي التأكيد علي الحرص علي عدم تداول معلومات مجهولة المصدر، لما يمكن أن تؤدي إليه المعلومات المضللة والمبهمة والكاذبة من عواقب سلبية وخيمة على الصحة والمصلحة العامة، كالتشجيع على الاستخدام غير المناسب للتدابير العلاجية المحتمل أن تكون خطرة أو مميتة دون وجود أي دليل يثبت فائدتها العلاجية، أيضاً التأكيد علي الامتناع عن الممارسات الخاطئة ذات العواقب الوخيمة علي المصلحة العامة، كتخزين المستلزمات والمعدات الأساسية واستخدامها بصورة غير ملائمة **(منظمة الصحة العالمية،2019 ت)**.

ولكون الأزمات من الأحداث المؤثرة في الحياة البشرية علي مستوي الأفراد أو المنظمات أو الدول، وتشكل مصدراً لقلق القيادة والمسؤولين والمواطنين علي حد سواء، لصعوبة السيطـــــرة عليها بسبب التغيرات الحادة والمفاجئة في البيئة السياسية والإقتصادية والإجتماعية من جهة، وضعف الإدارة المسئولة في القدرة علي تبني نموذج ملائم للتغيرات من جهة أخري، كان من الضروري فهم الأزمات وإدارتها وأسباب نشوئها فهماً دقيقاً وواضحاً **(حامد الحدراوى ، 2010)** .

حيث النشأة المفاجئة للأزمة، التي تخلق نوعاً من التهديد للأفراد والجماعات ، لذا يتحتم التعامل معها بحزم للقضاء عليها أو التقليل من شأنها والحد من خسائرها

وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، الأمر الذي أدي إلي الإهتمام بها وبإدارتها كإسلوب وقائي ومستقبلي للتكيف مع التغيرات المفاجئة التي قد تحدث قبل حدوث الأزمة أو أثناء حدوثها(**علي الرويلي،2011**). وتشعر الأفراد بعدم الاستقرار ، وهو ما يشعر بالارتباك والقلق وربما اتخاذ قرارات ارتجالية ومتسرعة وهو ما يزيد الأمر سوءاً على سوئه (**رابر ودايك ،2010**) (**محمود جاد الله ،2010**).

و لكل أزمة طبيعة مختلفة تتطلب أسلوب معين لإدارتها(**حنان الحلبى ،2011**). وإدارة الأزمة ما هي إلا عملية شاملة للوظائف الإدارية، تبدأ بالتنبؤ والتخطيط للأزمات قبل وقوعها ومواجهتها والتعامل معها بالطرق والأساليب الملائمة لها، والتخفيف من حدتها ومعالجة أثارها والتعلم من نتائجها عند حدوث أزمات آخري مستقبلية(**بدر آل الشيخ ،2008**) وتكون تلك الفترة فترة محددة واضحة للعالم الخارجى تسبق الأزمة وتشير إلى بدايتها (**أمنية سالم ، 2015**)، وتسمي مرحلة التخطيط لمواجهة الأزمة بمرحلة التحضير، وتكون عند الفشل في منع حدوث الأزمة، وذلك بوضع خطة للتعامل مع النتائج المتوقعة إذا وقعت الأزمة (**حامد الدليمى ،2008**)، ويتم بها تحديد الأهداف وترتيبها حسب أهميتها، ووضعها فى مجموعات تمثل بنود يتناقش في وضعها أفراد الأسرة لإكسابهم الخبرة، كما يتم حصر موارد الأسرة المختلفة وتوظيفها للتصدى للأزمة (**ربيع نوفل وآخرون ، 2018**).

وتمر إدارة الأزمة بخمس مراحل رئيسية وهى (التحضير والإستعداد للأزمة ، الإعتراف بوجود الازمة، إحتواء الأزمة ومجابهتها، والإستفادة من الأزمة) (**محمد آل سعود ،2007**).وتنقسم مراحل الأزمة إلى (مرحلة ميلاد الأزمة) وهى مرحلة التحدى أو الإنذار المبكر للأزمة، ثم مرحلة (نمو الأزمة) حيث تنمو فى حالة سوء الفهم لدى متخذ القرار فى مرحلة ميلادها، و تتطور من خلال تغذيتها بالمحفزات الذاتية والخارجية التى استقطبتها الأزمة وتفاعلت معها ، و(مرحلة نضج الأزمة) وتعتبر من أخطر المراحل، إذ تتطور الأزمة من الحدة والجسامة نتيجة سوء التخطيط أو ما تتسم به خطط المواجهة والاستبداد بالرأي أو اللامبالاه، وأخيراً (مرحلة انحسار الأزمة والتقلص) (**أشرف أحمد ،2011**) .

وفى ظل ضعف انتشار ثقافة إدارة الأزمات، والافتقار إلى وجود فرق متخصصة فى ذلك، يتوقف التعامل مع الأزمة والقدرة على احتوائها والاستفادة منها على فرص التعلم (**هايدى حسن ،2012**).وبالنظر إلي كون الأسرة نسق ووحدة اجتماعية تحوي تفاعل متبادل بين أفرادها (**فطيمة ونوغي،2014**) ولكونها أقوى النظم المجتمعية، وفي تفاعل دائم مع مختلف نظم المجتمع ، فهي المهد الحقيقي للطبيعة الإنسانية ككل، و جزءاً منه يتأثر بها وتؤثر فيه ، ووحدة تتميز بالمرونة والقدرة علي التكيف للمؤثرات التي تأتيها من الخارج أو الداخل، فإن نجاح الأسرة وسلامة اتصالاتها وتماسكها يرتبط بمدى تكيفها مع المتغيرات (**سناء الخولى،2015**).وفي ظل التغير الذي طرأ علي المجتمع المصري بل والعالم أجمع بسبب جائحة كورونا وما ترتب عليها من فرض لحظر التجوال والحجر المنزلي، مع ما تمثله طبيعة الأزمة من اضطراباً وتهديداً لكيان الأسرة وسلامة أفرادها، يؤثر علي العلاقات ويحول دون تحقيق الأهداف (**أحمد أحمد،2000**) (**أشرف أحمد،2011**). هذا بالإضافة إلي ما أوضحته الدراسات في تعامل ربات الأسر مع الأزمات، حيث تعامل البعض مع الأزمات بالعشوائية وسياسة رد الفعل، مما قد يتسبب فى إحداث الخسائر المادية والبشرية، ويهدد بقاء الأسرة، فى حين تعامل البعض الآخر بأسلوب المنهجية العلمية السليمة لإدارة الأزمة، مما قد يسهم فى منعها أو الحد من آثارها السلبية (**هايدى حسن،2012**). توجب علينا دراسة إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثير ذلك على العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ، وبهذا تكون قد أتضحت المشكلة البحثية .

مشكلة البحث :

يحاول البحث الاجابة على التساؤلات التالية :

1- ما مستوى كل من إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا – العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ؟

2- هل توجد فروق بين ربات الأسر في متوسطات درجات كل من إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط)/ مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) و العلاقات الأسرية

بأبعادها فى ظل الحجر المنزلى (العلاقة مع الزوج– العلاقة مع الأبناء –العلاقة مع الأجداد) / (ككل)) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة –العمل –عمل الزوج)؟

3- هل توجد اختلافات بين ربات الأسر في كل من مستوى إدارة أزمة فيروس كورونا ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (التعليم / تعليم الزوج/الدخل الشهرى للأسرة)؟

4- هل توجد علاقة بين مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية بأبعادها فى ظل الحجر المنزلى(العلاقة مع الزوج– العلاقة مع الأبناء –العلاقة مع الأجداد/(ككل))؟

5- هل يوجد تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف علي مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا وتأثير ذلك على مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد مستوى كل من إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا – العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى.

2- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر في كل من متوسطات درجات إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية بأبعادها فى ظل الحجر المنزلى (العلاقة مع الزوج– العلاقة مع الأبناء –العلاقة مع الأجداد) / (ككل)) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة –العمل –عمل الزوج).

3- تقييم الاختلافات بين ربات الأسر في كل من مستوى إدارة أزمة فيروس كورونا ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مستوى التعليم / مستوى تعليم الزوج/الدخل الشهرى للأسرة).

4- دراسة العلاقة بين مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية بأبعادها فى ظل الحجر المنزلى (العلاقة مع الزوج- العلاقة مع الأبناء –العلاقة مع الأجداد) / (ككل)).

5- دراسة نسب إسهام بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى مستوي إدارة ربات الأسر عينة الدراسة لأزمة فيروس كورونا ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى.

أهمية البحث:

أولاً: في مجال التخصص:

- قد تمثل نتائج البحث إضافة علمية بمجال الاقتصاد المنزلى تخصص إدارة المنزل حيث إلقاء الضوء على إدارة ربات الأسر المصرية للأزمات الوبائية (جائحة فيروس كورونا)، وأساليب ومهارات الاتصال والتواصل بفترة الحجر المنزلي، للحفاظ علي الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وتوطيد العلاقات الأسرية.

ثانياً: في مجال خدمة المجتمع:

- يسهم هذا البحث في نشر الوعي المجتمعي بالأسلوب العلمي لإدارة الأزمات الوبائية من خلال تناول أزمة جائحة كورونا وتأثير ذلك علي العلاقات الأسرية بفترة الحجر المنزلي، وما لهذا من تأثير إيجابي علي الصحة النفسية لأفراد الأسرة وبالتالي المجتمع ككل.

ثالثاً: أهمية البحث التطبيقية:

- قلة الأبحاث التي تتناول دراسة جائحة كورونا من الجانب الاجتماعي، وبالتالي قد تكون نتائج هذا البحث نواة لأبحاث مستقبلية .

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والتعاريف الإجرائية:

إدارة الأزمة:

هى عملية إدارية مستمرة تهتم بالتنبؤ بالأزمات عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية المولدة للأزمات، وتعبئة الموارد والامكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الفاعلية وأقل ضرر ممكن **(فاروق عثمان ،2010)**. و تعرفها **حنان عزيز (2017)** بأنها الطرق والممارسات التى تقوم بها ربة الأسرة لوقايتها من الأزمات أو الحد منها والتحكم فيها والسيطرة عليها ، وتتبع فيها مراحل العملية الإدارية (التخطيط–التنظيم – التنفيذ – التقييم) وبهذا تستطيع اتخاذ التدابير اللأزمة للتحكم فى الأزمة ووضع ضوابط لعدم تكرارها والاستفادة منها مستقبلاً.

وتعرف إجرائياً بأنها أساليب مواجهة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19)، وتتحدد من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة باستبيان إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا، والذي قسم إلى مرحلة إدراك الأزمة و بها تحديد الهدف، و مرحلة الاستعداد للأزمة وتتضمن التخطيط لإدارة الأزمة، ومرحلة مواجهة الأزمة وتتضمن ممارسات ربة الأسرة أثناء مواجهة فيروس كورونا، **و**بهذا البحث لم تصل الأزمة لمرحلة الانحسار، حيث أنها مازالت حتي الانتهاء من البحث في مرحلة النضج.

العلاقات الأسرية:

هى العلاقة التى تقوم بين أدوار كل من الزوج والزوجة والأبناء، مترجمة طبيعة الاتصالات والتفاعلات التى تقع بين جميع أفراد الأسرة الذين يقيمون فى منزل واحد **(محمد غيث،1994)**. وتعرفها **نادية بلعباس(2016)** بأنها نقل قصدي لأفكار ومثيرات، يكون بين الزوجين أو بين الزوجين والأبناء أو بين الأبناء، والذي يتخذ عدة

أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتعاون من خلال طرفي الاتصال وادراكهما للرسائل المتبادلة بينهما.

وتعرف إجرائياً بأنها التعاملات السائدة بين ربة الأسرة وأفراد الأسرة (الزوج ، الأبناء، الأجداد)، أثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا، والتي توضح مشاعر التوائم والتفاهم والوفاق بين أفراد الأسرة بتلك الفترة.

فيروس كورونا (كوفيد-19):

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التاجية التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. وتسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التى تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المستجد مرض (كوفيد-19) وتعني كلمة كورونا التاج أو الهالة، حيث يشير (corona)إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) (**منظمة الصحة العالمية ،2019ج**).

ويعــرف إجرائيــاً بأنــه ذلــك الفيــروس التــاجي المنتشــر فــى أوائــل شــهر ديسمبر(2019) فى مدينة ووهان الصينية، والمنتقل إلي جميع أنحاء العالم مسبباً عدوي الجهاز التنفسي ذات الأثار الصحية الوخيمة.

الحجر المنزلى :

يعرف بأنه تقييد الأنشطة أو فصل الأشخاص الأصحاء غير المعتلين، أو ربما يكونون قد تعرضوا للعدوى، بغرض رصد الأعراض لديهم وضمان الاكتشاف المبكر للحالات، والحد من انتشار المرض(**منظمة الصحة العالمية، 2020أ**).

ويعرف إجرائياً بأنه تقييد جميع الأنشطة وتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وغلق المتنزهات والأماكن الترفيهية، ودور العبادة، والمطاعم والكافيهات والاقتصار علي توصيل الطلبات للمنازل وأماكن العمل، وتخفيض أيام و أعداد تواجد العمال والموظفين بالمؤسسات ، والتزام المواطنين بالتواجد بالمنزل مع فرض الحكومة لحظر التجوال لمنع انتشار (كوفيد-19) ، وبدأت تلك الفترة بمصر من الأحد الموافق (2020/3/15) إلي الجمعة (2020/6/26).

ثانياً : فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر فى مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها(مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) تبعاً لبعض المتغيرات (حجم الأسرة – العمل –عمل الزوج).

2- يوجد تباين دال إحصائياَ بين متوسطات درجات ربات الأسر فى مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مستوى التعليم / مستوى تعليم الزوج /الدخل الشهرى للأسرة).

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) /(ككل)).

4- تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى تفسير نسبة التباين فى مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط.

5- تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى تفسير نسبة التباين فى مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط.

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الأفراد، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث ، أو منظومة فكرية، أو أي نوع من الظواهر أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، بغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها **(موسي حريزي وصبرينة غربي،2013)**.

رابعاً: حدود البحث :

1- الحدود البشرية :

عينة البحث:

أ)عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت من (40) ربة أسرة، تم اختيارهن بطريقة صدفية لتطبيق الاختبار المبدئي (Pre-test) لأدوات البحث (استمارة الاستبيان) وحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للاستخدام.

ب)عينة البحث الأساسية:

تكونت من (200) ربة أسرة من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية بمحافظة الإسكندرية، تم اختيارهن بالطريقة الصدفية لتطبيق أدوات البحث عليهن.

2- الحدود الزمنية:

- تم تطبيق أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية بشهر مايو 2020.
- تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية في الفترة من يونيو 2020وحتى أغسطس 2020.

3- الحدود الجغرافية:

أجريت الدراسة بمحافظة الاسكندرية .

خامساً: إعداد وبناء أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث في ضوء الأهداف البحثية وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، واشتملت علي استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق (المقابلة

الشخصية) ومن خلال (تطبيق الاستبيان بشكل الكترونى على تطبيق Google classroom) .

رابط الاستبيان:

(https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScBBijabNlCz_X3gS1qn_2ucLHFtYGu6metQ_lt7umU-BY6iA/viewform?usp=sf_link

ولفتح الرابط يتم الضغط على (ctrl + click).

و تتضمن أدوات البحث ثلاث أدوات وهي:

المحور الأول : استمارة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن:

تم إعداد هذه الاستمارة بحيث تحتوى على بيانات المبحوثة وأسرتها والتى تخدم أهداف البحث، وتم تعديلها وفقاً لآراء الأساتذة المحكمين، وقد اشتملت على البيانات التالية:

بيانات عن أسرة المبحوثة وتشتمل علي:

- عدد أفراد الأسرة وتم تقسيمهم إلي ثلاث فئات (من 2-3 أفراد، من 4 – 6 أفراد، أكثر من 7 أفراد).
- متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري ويقصد به جميع الدخول الشهرية التي تحصل عليها الأسرة بالجنيه و قسم إلي: (من 1500 إلي أقل من 2000، من 2000 إلي أقل من 2500 ،من 2500إلي أقل من 3000، 3000 فأكثر).
- المستوى التعليمى للزوج وقسم إلي ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للزوج حيث قسمت إلي: مستوي تعليمي منخفض (يقرأ ويكتب ، شهادة ابتدائية) مستوي تعليمي متوسط (ثانوي ، معاهد متوسطة) مستوي تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).
- عمل الزوج وقسم إلي فئتين (يعمل – لا يعمل).

بيانات عن المبحوثة وتشتمل علي:

- السن و قسم إلي أربع فئات (من 25 إلى أقل من 35 عام، من 35 لأقل من 50عام ، 50عام فأكثر).

- المستوي التعليمي وقسم إلي ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للمبحوثة حيث قسمت إلي: مستوي تعليمي منخفض (تقرأ وتكتب ، شهادة ابتدائية) مستوي تعليمي متوسط (ثانوي، معاهد متوسطة) مستوي تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).
- العمل وقسم إلي فئتين (تعمل – لا تعمل).
- مدة الزواج وقسمت إلى ثلاث فئات (من سنة إلى أقل من 5 سنوات–من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات–10 سنوات فأكثر).

المحور الثانى: استبيان إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا:

تم جمع بيانات للتعرف على مستوى إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، اشتمل المحور على (47) عبارة، و تتحدد الإجابة على عبارات المحور وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (نعم – إلى حد ما – لا) وتم التصحيح كالآتي: أعطيت الإجابة الصحيحة 3 درجات والإجابة الخاطئة درجة واحدة، وفى حالة الإجابة بـ (إلى حد ما) أعطيت درجتان.

وتم حساب المدي لتحديد المستوي بناء علي درجة المشاهدة من استجابات المبحوثات كالآتي:

المدي= (أكبر درجة مشاهدة– أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة =(المدي/3)+1، وعليه تم تقسيم الاستجابات إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوي منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)، مستوي متوسط: من(أقل درجة مشاهدة +طول الفئة) <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2)، مستوي مرتفع: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2) فأكثر.

وقسمت العينة تبعاً لذلك كالآتي: مستوي منخفض من(47>79)، مستوي متوسط من(79>111)، ومستوي مرتفع من(111فأكثر). وقسم المحور إلي ثلاث مراحل وهي:

- (مرحلة إدراك الأزمة "تحديد الهدف" المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15) واشتملت على (9) عبارات و قسمت إلى

ثلاثة مستويات كالآتي: مستوي منخفض من(9<16)، مستوي متوسط من(16<23)، ومستوي مرتفع من(23فأكثر) .

- (مرحلة الاستعداد للأزمة "التخطيط" المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15) واشتملت على (12) عبارة وقسمت إلى ثلاثة مستويات كالآتى: مستوي منخفض من(12<21)، مستوي متوسط من(21<30)، مستوي مرتفع من(30فأكثر).
- (مرحلة مواجهة الأزمة "التنفيذ" ما بعد 2020/3/15) واستمرت حتى وقت تطبيق الاستبيان واشتملت على (26) عبارة وقسمت إلى ثلاثة مستويات كالآتى: مستوي منخفض من(26<44)، مستوي متوسط من(44<62)، مستوي مرتفع من(62فأكثر).

المحور الثالث: استبيان العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي:

تم جمع بيانات للتعرف على مستوي العلاقات الأسرية للمبحوثات في ظل الحجر المنزلي ، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، واشتمل المحور على (20) عبارة، وتتحدد الإجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (غالباً – إلى حد ما – نادراً) وتم التصحيح كالآتي: أعطيت الإجابة الصحيحة 3 درجات والإجابة بنادراً درجة واحدة، وإلى حد ما درجتان.

وتم حساب المدي لتحديد المستوي بناء علي درجة المشاهدة من استجابات المبحوثات كالآتي: المدي=(أكبر درجة مشاهدة– أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة =(المدي/3)+1، وعليه تم تقسيم الاستجابات إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوي منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)، مستوي متوسط: من (أقل درجة مشاهدة +طول الفئة) <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2)، مستوي مرتفع: من(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2) فأكثر.

وقسمت العينة تبعاً لذلك كالآتي: مستوي منخفض من(20<34)، مستوي متوسط من (34<48)، مستوي مرتفع من (48فأكثر). وقسم المحور إلى ثلاثة أبعاد وهى :

- بعد (العلاقة مع الزوج) واشتمل على (9) عبارات وقسم إلى ثلاثة مستويات كالآتى: مستوي منخفض من(9<16)، مستوي متوسط من(16<23)، ومستوي مرتفع من(23فأكثر).
- بعد(العلاقة مع الأبناء) واشتمل علي (6) عبارات وقسم إلى ثلاثة مستويات كالآتى: مستوي منخفض من(6<11)، مستوي متوسط من(11<16)، مستوي مرتفع من(16فأكثر).
- بعد(العلاقة مع الأجداد) واشتمل علي (5) عبارات وقسم إلى ثلاثة مستويات كالآتى: مستوي منخفض من(5<9)،مستوي متوسط من(9<13)، مستوي مرتفع من(13فأكثر).

صدق وثبات الاستبيان:

1- التحقق من صدق الاستبيان:

1-أ-صدق المحتوي (validity content):

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على علي عدد (5) من الأساتذة المتخصصين في المجال لإبداء ملاحظاتهم حول عباراته، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان.
- مدي ملاءمة مفردات الاستبيان لعينة البحث.
- مدي صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تم حساب تكرارات الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستمارة، وقد تراوحت نسب الاتفاق ما بين (80%-100%).

1-ب- صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، و كانت جميعها دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للاستبيان، ويوضح تلك النتائج جداول (1،2):

جدول (1): الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا

مرحلة إدراك الأزمة		مرحلة الاستعداد للأزمة		مرحلة مواجهة الأزمة			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0,521**	10	0,723**	22	0,438*	34	0,525**
2	0,790**	11	0,591**	23	0,589**	35	0,485*
3	0,769**	12	0,733**	24	0,441**	36	0,486*
4	0,407*	13	0,495*	25	0,511**	37	0,527**
5	0,672**	14	0,646**	26	0,688**	38	0,416*
6	0,524**	15	0,590**	27	0,438*	39	0,681**
7	0,642**	16	0,792**	28	0,525**	40	0,525**
8	0,416*	17	0,495*	29	0,510**	41	0,686**
9	0,407*	18	0,619**	30	0,438*	42	0,416*
		19	0,646**	31	0,581**	43	0,561**
		20	0,723**	32	0,525**	44	0,485*
		21	0,591**	33	0,441**	45	0,409*
						46	0,495*
						47	0,486*

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

جدول (2): الاتساق الداخلي لاستبيان العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي

العلاقة مع الزوج		العلاقة مع الأبناء		العلاقة مع الأجداد	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
48	0,510**	57	0,669**	63	0,825**
49	0,739**	58	0,765**	64	0,656**
50	0,624**	59	0,855**	65	0,830**
51	0,511**	60	0,432*	66	0,437*
52	0,490*	61	0,613**	67	0,683**
53	0,688**	62	0,808**		
54	0,510**				
55	0,423*				
56	0,511**				

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

2-التحقق من ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي تقديرات ثابته إذا أعيد تطبيقه علي نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الاستبيان استخدمت طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. ويوضح ذلك جداول(3،4).

جدول (3):معاملات ثبات استبيان إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا بطريقة الفا كرونباخ و التجزئة النصفية

المقياس	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
				معامل سبيرمان	معامل جتمان
إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15	9	0.629	0.758	0.716
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباءمباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15	12	0.753	0.755	0.714
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	26	0.744	0.719	0.790
	الإجمالي	47	**0.867**	**0.614**	**0.761**

جدول (4):معاملات ثبات استبيان العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
				معامل سبيرمان	معامل جتمان
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	أ-العلاقة مع الزوج	9	0.510	0.676	0.678
	ب-العلاقة مع الأبناء	6	0.696	0.780	0.734
	ج- العلاقة مع الأجداد	5	0.764	0.732	0.694
	الإجمالي	**20**	**0.831**	**0.793**	**0.660**

يتضح من جداول (3،4) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) مرتفعة لجميع المحاور وكذلك لأبعاد المقياس ككل وهذا يعطي ثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية $Spss_{21}$ ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان ومعامل جتمان لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، وتحليل التباين احادي الاتجاه One Way

Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، وحساب معادلة الانحدار بطريقة inter.

النتائج والمناقشة :

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن:

جدول (5): الوصف الإحصائي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن.

المتغير	الفئة	العدد (ن =200)	%
العمر			
	من 25 < 35 سنة	47	23.5
	من 35< 50 سنة	126	63.0
	50 سنة فأكثر	27	13.5
العمل			
	لا تعمل	64	32.0
	تعمل	136	68.0
عمل الزوج			
	لا يعمل	10	5.0
	يعمل	190	95.0
حجم الأسرة			
	3-2 فرد	46	23.0
	6-4 فرد	144	72.0
	7أفراد فأكثر	10	5.0
مدة الزواج			
	من 1< 5 سنوات	22	11.0
	من 5 < 10 سنوات	40	20.0
	10 سنوات فأكثر	138	69.0
المستوى التعليمى			
	تقرأ وتكتب	20	10.0
	شهادة متوسطة (ثانوى - معاهد متوسطة)	35	17.5
	شهادة جامعية – شهادة فوق جامعية	145	72.5
المستوى التعليمى للزوج			
	يقرأ ويكتب	11	5.5
	شهادة متوسطة (ثانوى - معاهد متوسطة)	61	30.5
	شهادة جامعية – شهادة فوق جامعية	128	64.0
الدخل الشهرى للأسرة			
	من 1500إلى أقل من 2000	32	16.0
	من 2000إلى أقل من 2500	5	2.5
	من 2500إلى أقل 3000	56	28.0
	3000 فأكثر	107	53.5

يتضح من القيم الواردة بجدول(5) أن حوالى ثلثى المبحوثات (63.0٪) أعمارهن بين من 35 إلي أقل من 50 سنة. كما دلت النتائج على أن ما يزيد عن ثلثى المبحوثات (68.0٪) عاملات. وفيما يتعلق بعمل الزوج اتضح أن معظم أزواج

المبحوثات (95.0٪) عاملون. وعن عدد أفراد الأسرة أشارت النتائج أن حوالى ثلاثة أرباع المبحوثات (72.0٪) عدد أفراد أسرهن من (4-6) أفراد . وعن مدة الزواج اتضح أن أكثر من ثلثى العينة (69.0٪) مدة زواجهن 10 سنوات فأكثر. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمى للمبحوثات وأزواجهن كانت النسبة الأعلي (72.5٪،64.0٪ علي التوالي) للشهادة الجامعية وفوق الجامعية. وفيما يتعلق بالدخل الشهرى للأسرة أظهرت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثات (53.5٪) مستوى دخل أسرهن الشهري 3500 جنيه فأكثر و(28.0٪) مستوى دخلهن من 2500إلى أقل من 3000جنيه.

ثانياً: مستوي إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا ومستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي:

-مستوي إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا:

جدول رقم (6): مستوي إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا

إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا	مستوي إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا	العدد(ن=200)	%
أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15	مستوي منخفض (9>16)	6	3.0
	مستوي متوسط (16>23)	75	37.5
	مستوي مرتفع (23فأكثر)	119	59.5
	المجموع	200	100.00
ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15	مستوي منخفض (12>21)	17	8.5
	مستوي متوسط (21>30)	96	48.0
	مستوي مرتفع(30فأكثر)	87	43.5
	المجموع	200	100.00
ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	مستوي منخفض (26>44)	0	0.0
	مستوي متوسط (44>62)	38	19.0
	مستوي مرتفع (62فأكثر)	162	81.0

تابع جدول (6)

إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا (ككل)	المجموع	200	100.00
	مستوي منخفض (47>79)	0	0.0
	مستوي متوسط (79>111)	57	28.5

	مستوي مرتفع (111فأكثر)	143	71.5
	المجموع	200	100.00

يتضح من البيانات الواردة بجدول (6) أرتفاع مستوى مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) ومرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) حيث بلغت النسب (59.5٪ ،81.0٪على التوالى) ، وما يقرب من نصف العينة مستوى الاستعداد للأزمة (التخطيط) لديهن متوسط ومرتفع علي التوالي(48.0٪،43.5٪). أيضاً ارتفاع مستوي إدارة المبحوثات لإجمالي مراحل الأزمة لدي غالبية العينة (71.5%) وتوسطه لدي (28.5%)، ولا يوجد أى من أفراد العينة مستوى إدارتهن للأزمة منخفض (0.0%).

وهذا يختلف مع دراسة **هيام عبد المنعم وآخرون (2010)** التى أوضحت أن معظم المبحوثات كان دورهن منخفض أو متوسط فى إدارة الأزمات الاقتصادية، الاجتماعية ،الصحية والنفسية.

بينما يتفق مع دراسة **زينب يوسف (2020)** التى أوضحت أن (68.8٪) تعانى من مستويات مرتفعة ومتوسطة من قلق الإصابة بفيروس كورونا، كما أن (57.9٪) من عينة البحث تقع فى المستوى المرتفع لإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس. ولتفسير هذه النتيجة يتم عرض استجابات أفراد عينة البحث على مفردات استبيان إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا بجداول(7،8،9).

جدول رقم (7): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات لمرحلة إدراك أزمة فيروس كورونا (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15 (ن=200)

	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15	نعم		إلي حد ما		لا	
		ن	%	ن	%	ن	%
1	تابعت نسبة انتشار الفيروس بالبلدان المختلفة.	144	72.0	52	26.0	4	2.0
2	قمت بجمع معلومات عن فيروس كورونا .	134	67.0	59	29.5	7	3.5
3	تأكدت من صحة المعلومات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى المتعلقة بالفيروس.	113	56.5	77	38.5	10	5.0
4	اطلعت علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة.	191	95.5	9	4.5	0	0.0
5	وضعت تصوراً لاحتياجات أفراد الأسرة الضرورية حال انتشار الوباء.	149	74.5	40	20.0	11	5.5
6	وضعت تصوراً لدور كل فرد من أفراد الأسرة لما يقوم به من أعمال داخل المنزل وخارجه في ظل انتشار الوباء.	110	55.0	62	31.0	28	14.0
7	وضعت تصوراً لأسوأ ما يمكن أن يصل إليه الوضع في ظل انتشار الوباء.	94	47.0	75	37.5	31	15.5
8	أصابتني حالة من القلق المبالغ فيه بمجرد الشعور باقتراب المرض من أفراد أسرتي.	131	65.5	45	22.5	24	12.0
9	أخذت الكثير من الوقت لاستيعاب الأزمة فى بدايتها.	64	32.0	66	33.0	70	35.0

يتضح من بيانات جدول (7) أن معظم العينة (95.5٪ ،74.5٪ ،72.0٪ علي التوالي) اطلعن علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة ، وضعن تصوراً لاحتياجات أفراد الأسرة الضرورية حال انتشار الوباء، و تابعن نسبة انتشار الفيروس بالبلدان المختلفة ، وما يزيد عن ثلثى العينة (67.0٪) قمن بجمع معلومات عن الفيروس، وما يزيد عن نصف العينة (56.5٪،55.0٪ علي التوالي) تأكدن من صحة المعلومات المتعلقة بالفيروس المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى ، ووضعن تصوراً لدور كل فرد من أفراد الأسرة لما يقوم به من أعمال داخل المنزل وخارجه في ظل انتشار الوباء، ويتضح مما سبق ارتفاع مستوي الوعى أثناء مرحلة إدراك الأزمة. ويمكن إرجاع ذلك إلي زخم المعلومات بالمواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعى، والمتابعة المستمرة من قبل المبحوثات للاطلاع علي تطورات الأوضاع والاهتمام بمعرفة أساليب الوقاية نظراً لخطورة العدوي ولكونها مهددة للحياة، هذا بالإضافة إلي انهيار المنظومة الصحية بالبلدان الأكثر تقدماً، مع ارتفاع نسب الوفيات، مما أثار حالة من الزعر فرضت علي الجميع الحرص علي متابعة تطورات الأوضاع لحظة

بلحظة، حيث أشارت دراسة **طلال المصطفى وحسام السعد (2020)** إلى ظهور فوبيا الإصابة بكورونا بين أكثر من ثلث عينة البحث مع سيطرة الشعور بالقلق على الحياة والخوف والهلع أثناء فترة الجائحة. كما قد يرجع ذلك أيضاً إلي ارتفاع المستوى التعليمى للمبحوثات حيث اتضح بجدول (5) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (72.5٪) مستوى تعليمهن شهادة جامعية وفوق الجامعية.

جدول رقم (8): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات لمرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال ما قبل 2020/3/15 (ن=200)

	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال، ما قبل 2020/3/15	نعم		إلي حد ما		لا	
		ن	%	ن	%	ن	%
10	وضعت خطة لميزانية الأسرة لتقنين المصروفات حال انتشار الوباء.	90	45.0	69	34.5	41	20.5
11	وضعت خطة وخطط بديلة للحد من المخاطر والتهديدات التى يمكن أن تواجه أسرتي في ظل انتشار الوباء.	68	34.0	104	52.0	28	14.0
12	وضعت الخطة في ضوء المعلومات المؤكدة عن الفيروس.	115	57.5	60	30.0	25	12.5
13	وجدت صعوبة فى تقييم حجم التهديدات التى قد تتعرض لها الأسرة.	35	17.5	111	55.5	54	27.0
14	حددت دور كل فرد من أفراد الأسرة بما يتناسب مع قدراته لمواجهة الأزمة.	77	38.5	82	41.0	41	20.5
15	وزعت الأدوار علي أفراد الأسرة .	84	42.0	74	37.0	42	21.0
16	ناقشت دور كل فرد لتوضيح المهام واستقبال الاستفسارات .	72	36.0	79	39.5	49	24.5
17	دربت الأبناء علي كيفية مواجهة الأزمة من خلال توضيح المعلومات بشكل مبسط.	120	60.0	55	27.5	25	12.5
18	أشتريت كمامات تحسباً لعدم توافرها في الأسواق حال انتشار الوباء.	147	73.5	44	22.0	9	4.5
19	استعنت بالمصادر الموثوق بها لمتابعة المستجدات كمنظمة الصحة العالمية ومواقع الأخبار العالمية .	146	73.0	35	17.5	19	9.5
20	عملت علي تهيئة محاور اهتمام لأفراد أسرتي تعمل كعامل إلهاء حال تطبيق الحجر المنزلي (فترة الحظر).	96	48.0	77	38.5	27	13.5
21	أشتريت مطهرات ومنظفات بكميات معتدلة تحسباً لعدم توافرها بالأسواق حال انتشار الوباء.	143	71.5	44	22.0	13	6.5

يتضح من القيم الواردة بجدول (8) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (73.5٪،73.0٪،71.5٪ علي التوالي) قمن بشراء كمامات تحسباً لعدم توافرها في الأسواق حال انتشار الوباء، واستعن بالمصادر الموثوق بها لمتابعة المستجدات كمنظمة الصحة العالمية ومواقع الأخبار العالمية، واشترين مطهرات ومنظفات بكميات معتدلة تحسباً لعدم توافرها بالأسواق حال انتشار الوباء. وأكثر من نصف العينة

(60.0٪، 57.5٪علي التوالي) درين الأبناء علي كيفية مواجهة الأزمة من خلال توضيح المعلومات بشكل مبسط، ووضعن خطة الاستعداد في ضوء المعلومات المؤكدة عن الفيروس، وأكثر من نصف العينة(52.0٪ علي التوالي) و ضعن إلي حد ما خطة وخطط بديلة للحد من المخاطر والتهديدات التى يمكن أن تواجه أسرهن في ظل انتشار الوباء ، كما أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة(41.0٪،39.5٪ علي التوالي) حددن إلي حد ما دور كل فرد من أفراد الأسرة بما يتناسب مع قدراته لمواجهة الأزمة ، و ناقشن إلي حد ما دور كل فرد لتوضيح المهام واستقبال الاستفسارات. مما سبق يتضح توسط وارتفاع مستوى التخطيط لعينة الدراسة، وقد يرجع ذلك للخوف الذى اجتاح العالم جراء انتشار الفيروس وتصنيفه كوباء عالمى مع عدم التوصل إلي مصل، وعدم القدرة علي التنبؤ بالتطورات المستقبلية للأوضاع، و هو ما يعد دافع قوي للحرص و الاستعداد لمواجهة الأزمة. و تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **ايمان دراز(2014)** التي أوضحت أن (24.0٪) فقط من عينة الدراسة هن من يخططن لمواجهة الأزمة فى ضوء المعلومات المتعلقة بها.

جدول رقم (9):الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات لمرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان (ن=200)

	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	نعم		إلي حد ما		لا	
		ن	%	ن	%	ن	%
22	أراقب تنفيذ أفراد الأسرة للمهام الموكلة إليهم.	107	53.5	66	33.0	27	13.5
23	اتبع قدر المستطاع تنفيذ خطة تقنين المصروفات تحسباً للتطورات المستقبلية.	94	47.0	80	40.0	26	13.0
24	أرشد استهلاك الأسرة قدر المستطاع بتلك الفترة.	112	56.0	73	36.5	15	7.5
25	أشخص الأزمة مع مراحل تطورها و أقيم درجة سيطرتى عليها.	93	46.5	82	41.0	25	12.5
26	عملت علي إبعاد كبار السن و أصحاب الأمراض المزمنة من التجمعات العائلية خشية الإصابة بالفيروس.	148	74.0	39	19.5	13	6.5
27	أخزن المزيد من السلع الغذائية خشية حدوث تطورات مستقبلية .	45	22.5	65	32.5	90	45.0
28	يتملكني الاحباط وفقدان الثقة بالنفس و الأخرين مع تزايد أعداد الإصابة .	55	27.5	82	41.0	63	31.5
29	أعقم الأسطح بالكلور المخفف تركيز 9:1.	132	66.0	50	25.0	18	9.0
30	عملت علي بث روح التعاون والحماس بين أفراد الأسرة للحث علي تحمل المسئولية لإدارة الأزمة.	140	70.0	51	25.5	9	4.5
31	أغسل ملابس الخروج فور العودة إلي المنزل.	137	68.5	45	22.5	18	9.0
32	أعد وجبات صحية مكتملة العناصر الغذائية لتعزيز الجهاز المناعي لأفراد أسرتي	143	71.5	55	27.5	2	1.0
33	أعد العصائر والمشروبات الغنية بفيتامين سي والمأكولات الغنية بمضادات الأكسدة لأفراد أسرتي لتعزيز الجهاز المناعي .	149	74.5	49	24.5	2	1.0
34	أتابع مدي اتباع أفراد الأسرة لإجراءات الوقاية.	160	80.0	40	20.0	0	0.0
35	أغسل يدي باستمرار فور ملامسة الأسطح أو الأدوات والأشياء غير المعقمة.	177	88.5	23	11.5	0	0.0
36	التعامل مع الأخرين يكون بحرص شديد.	152	76.0	43	21.5	5	2.5
37	الخروج من المنزل للضرورة فقط.	151	75.5	42	21.0	7	3.5
38	أتجنب التجمعات للوقاية من الأصابة بالفيروس.	176	88.0	24	12.0	0	0.0
39	أغير الكمامة بمجرد ما أن تصبح رطبة.	163	81.5	32	16.0	5	2.5
40	أرتدي نظارة الشمس أو الفيس شيلد (واقي الوجه) للوقاية من العدوي.	85	42.5	35	17.5	80	40.0
41	أترك مسافة فاصل لا تقل عن متر عند التعامل مع الأخرين.	116	58.0	77	38.5	7	3.5
42	أرتدي بالخارج قفازات مطاطية لفترات طويلة دون تعقيمها أو استبدالها.	35	17.5	28	14.0	137	68.5
43	أقاوم لمس الوجه بقدر المستطاع خارج المنزل.	147	73.5	40	20.0	13	6.5
44	أفرك يدي بالكحول باستمرار خارج المنزل .	163	81.5	26	13.0	11	5.5
45	تعقم النقود الورقية بالكي أو تركها جانباً لمدة لا تقل عن يومين قبل الاستخدام .	67	33.5	45	22.5	88	44.0
46	التزم بالعزل المنزلي لمدة أسبوعين عند الشعور بأعراض شبيهة بأعراض الإصابة.	158	79.0	28	14.0	14	7.0
47	تخلع الأحذية خارج المنزل علي فوطة مبللة بالكلور المخفف.	98	49.0	57	28.5	45	22.5

يتضح من جدول (9) أن معظم المبحوثات (88.5٪، 88.0٪، 81.5٪،80.0٪، 79.0٪،76.0٪،75.5٪،74.5٪،74.0٪،73.5٪،71.5٪،70.0٪) تغسلن أيديهن باستمرار فور ملامسة الأسطح أو الأدوات والأشياء غير المعقمة، تتجنبن التجمعات للوقاية من الإصابة بالفيروس، تغيرن الكمامة بمجرد ما أن تصبح رطبة، تتابعن مدي اتباع أفراد الأسرة لإجراءات الوقاية، تلتزمن بالعزل المنزلي لمدة أسبوعين عند الشعور بأعراض شبيهة بأعراض الإصابة، تتعاملن مع الأخرين بحرص شديد، تخرجن من المنزل للضرورة فقط ، تعدن العصائر والمشروبات الغنية بفيتامين سي والمأكولات الغنية بمضادات الأكسدة لأفراد الأسرة لتعزيز الجهاز المناعي، تعملن علي إبعاد كبار السن و أصحاب الأمراض المزمنة من التجمعات العائلية خشية الإصابة بالفيروس، تقاومن لمس الوجه بقدر المستطاع خارج المنزل، و تعدن وجبات صحية مكتملة العناصر الغذائية لتعزيز الجهاز المناعي لأفراد الأسرة . وتعملن علي بث روح التعاون والحماس بين أفراد الأسرة للحث علي تحمل المسئولية لإدارة الأزمة.

وما يزيد عن نصف العينة (68.5٪، 66.0 ٪،58.0٪،56.5٪) تغسلن ملابس الخروج فور العودة إلي المنزل، تعقمن الأسطح بالكلور المخفف تركيز 9:1، تتركن مسافة فاصل لا تقل عن متر عند التعامل مع الاَخرين، و ترشدن استهلاك الأسرة قدر المستطاع بتلك الفترة. ويتضح مما سبق ارتفاع مستوى إدارة المبحوثات لمرحلة المواجهة (التنفيذ)، و ارتفاع مستوى إدارتهن لإجمالي مراحل الأزمة، وربما يرجع ذلك لارتفاع المستوى التعليمى لغالبية العينة حيث أوضحت النتائج أن (72.5٪) من المبحوثات تحملن الشهادة الجامعية وفوق الجامعية، إضافة إلي أن معظم المبحوثات (69.0٪) متزوجات منذ10سنوات فأكثر، و(63.0٪) أعمارهن من 35 لأقل من 50عام وهو ما يعني المزيد من الخبرة التي تؤهلهن للتعامل مع الأزمات بأسلوب واع جدول (5)، ومن خلال تبادل الحديث مع بعض المبحوثات تبين حرصهن علي المتابعة الدؤوبة لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى التي كان لها دور بالغ الأهمية في نشر الوعي، من خلال نشر العديد من مقاطع الفيديو التى وجهها بعض الأطباء للتحذير ولشرح أساليب التعامل مع المصابين والوقاية من العدوى. أيضاً قد يرجع ذلك لارتفاع المستوي التعليمي للزوج لدي غالبية أزواج المبحوثات (64,0٪)

جدول (5)، وهو ما يؤثر بدوره علي إدارة المبحوثات للأزمة وفقاً لما أوضحته النتائج بجدول (26) حيث كانت دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة الأزمة تبعاً للمستوى التعليمى للزوج لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **ايمان دراز (2014)** التي أوضحت أن ما يقرب من نصف المبحوثات يسارعن فى التعامل مع الأزمة ولم يضيعن وقتاً كبيراً فى الانزعاج وندب الحظ.

- **مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي:**

جدول رقم (10): مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي

العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	العدد(ن=200)	%
أ- العلاقة مع الزوج	مستوي منخفض (9>16)	29	14.5
	مستوي متوسط (16>23)	83	41.5
	مستوي مرتفع (23فأكثر)	88	44.0
	المجموع	200	100.00
ب--العلاقة مع الأبناء	مستوي منخفض (6>11)	17	8.5
	مستوي متوسط (11>16)	90	45.0
	مستوي مرتفع(16فأكثر)	53	26.5
	المجموع	200	100.00
ج-العلاقة مع الأجداد	مستوي منخفض (5>9)	27	13.5
	مستوي متوسط (9>13)	124	62.0
	مستوي مرتفع (13فأكثر)	49	24.5
	المجموع	200	100.00
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي (ككل)	مستوي منخفض (20>34)	17	8.5
	مستوي متوسط (34>48)	117	58.5
	مستوي مرتفع (48فأكثر)	66	33
	المجموع	200	100.00

يتضح من البيانات الواردة بجدول (10) يتضح ارتفاع وتوسط مستوى العلاقة مع الزوج في ظل الحجر المنزلي لدي (44.0٪،41.5٪ علي التوالي) من المبحوثات،

وتوسط العلاقة مع كل من الأبناء والأجداد لدي (45.0٪، 62.0٪علي التوالي). وتوسط إجمالي مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي لدي (58.5٪) من المبحوثات وارتفاعه لدي (33٪) ، فى حين كان (8.5٪) فقط مستوى إجمالي العلاقات الأسرية لديهن في ظل الحجر المنزلي منخفض. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **سناء النجار وفاطمة عبد العاطى (2016)** التى أوضحت انخفاض مستوى التفاعل بين المبحوثات وكل من الزوج وأفراد الأسرة لدى ما يقرب من نصف العينة.

ولتفسير هذه النتيجة يتم عرض استجابات أفراد عينة البحث على مفردات استبيان مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي بجداول (11،12،13).

جدول رقم (11): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات طبقاً للعلاقة مع الزوج (ن=200)

	أ-العلاقة مع الزوج	غالبا		إلي حد ما		نادرا	
		ن	%	ن	%	ن	%
48	أصبح زوجى يتدخل فى أمور المنزل مما يسبب لي إزعاج شديد.	29	14.5	79	39.5	92	46.0
49	يؤثر الشعور بالملل بسبب المكوث المستمر بالمنزل بالسلب علي علاقتى مع زوجى .	35	17.5	74	37.0	91	45.5
50	يؤثر الشعور بالقلق من شبح الإصابة على حالتى النفسية مما يؤدي لاضطراب في علاقتي بزوجي .	39	19.5	55	27.5	106	53.0
51	يتسبب عدم مراعاة زوجي لاحتياطات الأمان للوقاية من الفيروس عند العودة إلي المنزل في المزيد من المشاحنات بيننا.	44	22.0	62	31.0	94	47.0
52	ساعد البقاء بالمنزل علي وجود فرصة لتبادل الحديث الهادئ وتوطيد الروابط النفسية بشكل أفضل بيني وبين زوجى.	67	33.5	96	48.0	37	18.5
53	مشاكل الأولاد تزعج زوجي كثيراً مما يؤدى إلى المزيد من المشاحنات بيننا	40	20.0	75	37.5	85	42.5
54	أدي الحجر إلي مشاركة زوجي لي في أعمال المنزل .	56	28.0	48	24.0	96	48.0
55	أدي زيادة الإنفاق علي المطهرات والكمامات إلي الضغط علي ميزانية المنزل وزيادة المشاحنات بيني وبين زوجي.	43	21.5	64	32.0	93	46.5
56	أثر الحجر علي الدخل الشهري للأسرة مما ترتب عليه زيادة المشكلات بيني وبين زوجي.	38	19.0	55	27.5	107	53.5

يتضح من جدول (11) أن ما يزيد عن نصف العينة (53.5٪،53.0٪ علي التوالي) لم يؤثر الحجر علي الدخل الشهري لأسرهن بصورة تؤدي إلي ظهور مشاكل مادية مع الزوج ، ولم تتعرضن للشعور بالقلق من شبح الإصابة بصورة توتر علاقتهن بأزواجهن، كما أن ما يقرب من نصف المبحوثات(47.0٪،46.0٪،46.5٪،45.5٪)

يراعي أزواجهن احتياطات الأمان للوقاية من الفيروس عند العودة إلي المنزل مما أدي إلي تجنب المشاحنات بينهن وبين أزواجهن، ولم يؤدى زيادة الإنفاق علي المطهرات والكمامات إلي الضغط علي ميزانية المنزل مما أدي إلي تجنب المشاحنات بينهن وبين أزواجهن، و لم يتدخل أزواجهن فى أمور المنزل أثناء الحجر بصورة مزعجة لهن. ولم يؤثر الشعور بالملل بسبب المكوث المستمر بالمنزل بالسلب علي علاقتهن بأزوجهن. اتضح أيضاً أن ما يقرب من نصف المبحوثات (48.0٪) ساعد البقاء بالمنزل إلي حد ما علي وجود فرصة لتبادل الحديث الهادئ وتوطيد الروابط النفسية بشكل أفضل بينهن وبين أزواجهن. مما سبق يتضح ارتفاع وتوسط مستوى العلاقة مع الزوج خلال فترة الحجر المنزلي، وقد يرجع ذلك لارتفاع المستوى التعليمى للمبحوثات وأزواجهن، حيث أوضحت النتائج أن (72.5٪،64.0٪علي التوالي) من المبحوثات وأزواجهن يحملن الشهادة الجامعية وفوق الجامعية جدول (5)، وهو ما يعني زيادة الوعي بخطورة الوضع، والحرص علي الالتزام بالحجر المنزلي مع توفير جو هادئ لاحتواء الموقف ومحاولة السيطرة علي حالة التوتر المهيمنة علي الجو العام .إضافة إلي ارتفاع متوسط الدخل الشهري لدي معظم المبحوثات حيث اتضح أن(53.5٪) متوسط الدخل الشهري لديهن 3000 جنيه فأكثر، أيضاً عمل أزواج غالبية أفراد العينة حيث أتضح أن(95.0٪) من أزواج المبحوثات لديهم عمل ثابت جدول (5). وهو ما يعني تجنب العديد من المشكلات الزواجية التي قد تنتج عن ضيق أحوال المعيشة الناتجة عن انخفاض الدخل الشهري، حيث كان للجائحة تأثير جلي علي فئة محدودي الدخل والعمالة غير المنتظمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **فاطمة حولى (2019)** التى أوضحت أن ما يزيد عن نصف العينة (56,9٪) لديهن مستوى مرتفع من التوافق الزواجي.

جدول رقم (12):الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات طبقاً للعلاقة مع الأبناء (ن=200)

	ب-العلاقة مع الأبناء	غالباً		إلى حد ما		نادراً	
		ن	%	ن	%	ن	%
57	تؤثر متابعة الأخبار السلبية المتواترة عن نسب الإصابات والوفيات علي حالتي المزاجية وينعكس هذا بدوره علي أجواء العلاقة بينى وبين أبنائى .	52	26.0	70	35.0	78	39.0
58	أدي التباعد الاجتماعي إلي استخدام الأبناء للأجهزة الالكترونية لفترات طويلة جدا مما أدي إلي المزيد من المشاحنات بيننا.	98	49.0	64	32.0	38	19.0
59	تزداد حدة انفعالات أبنائى مع زيادة مدة الحجر المنزلي ويؤثر ذلك بدوره علي علاقتنا.	66	33.0	86	43.0	48	24.0
60	ساعد المكوث بالمنزل علي تنمية الهوايات المهملة لدي أبنائى و انعكس ذلك بالإيجاب علي علاقتنا .	40	20.0	91	45.5	69	34.5
61	أدي الحجر المنزلي إلي التباعد بينى وبين أبنائى نتيجة عدم انتظام مواعيد النوم، حيث أصبحنا لا نري بعضنا البعض لاختلاف مواعيد نومنا.	20	10.0	68	34.0	112	56.0
62	أدي التباعد الاجتماعي إلي زيادة خلافات الأبناء نتيجة لزيادة وقت الفراغ مما انعكس بالسلب علي علاقتنا.	29	14.5	82	41.0	89	44.5

يتضح من القيم المبينة بجدول (12) أن ما يقرب من نصف المبحوثات(41.0٪،43.0٪،45.5٪ علي التوالي) أدي التباعد الاجتماعي إلي زيادة خلافات أبنائهن نتيجة لزيادة وقت الفراغ و انعكس ذلك بالسلب علي علاقتهن بالأبناء بشكل متوسط. وأزدادت حدة انفعالات أبنائهن مع زيادة مدة الحجر المنزلي مما أثر إلي حد ما علي توافقهن مع الأبناء. وساعد المكوث بالمنزل علي تنمية الهوايات المهملة لدي أبنائهن و انعكس ذلك بالإيجاب إلي حد ما علي علاقتهن بالأبناء.

بينما ما يزيد عن نصف المبحوثات (49.0٪) أدي التباعد الاجتماعي إلي استخدام أبنائهن للأجهزة الالكترونية لفترات طويلة جداً مما أدي إلي المزيد من المشاحنات بينهن وبين الأبناء، وما يزيد عن نصف المبحوثات (56.0٪) لم يؤدي الحجر المنزلي إلي التباعد بينهن وبين أبنائهن نتيجة عدم انتظام مواعيد النوم. مما سبق يتضح توسط مستوى العلاقة مع الأبناء وربما يرجع ذلك إلي أن ما يزيد عن ثلثى العينة من العاملات (68.0٪) جدول (5) اللاَتي كن أكثر انشغالاً من حيث متابعة أعمالهن عن بعد أو من خلال تواجدهن بعض الأيام بمقر العمل، بالإضافة إلي أن غالبية المبحوثات من ذوات المستوي التعليمي المرتفع (72.5٪) وهن الفئة الأكثر حرصاً علي متابعة مستجدات الأمور للأوضاع التعليمية في ظل الأزمة، لمتابعة المنصات التعليمية وأسلوب التعامل معها وتجميع المادة العلمية لمساعدة

الأبناء بالأبحاث الدراسية التي فرضت عليهم بتلك الفترة عوضاً عن أداء الأمتحانات التقليدية بالمدارس، وبالتالي لديهن المزيد من الملهيات القادرة علي إبعادهن عن المشاكل الروتينية المتكررة للأبناء بأوقات الفراغ بجميع الأسر.

جدول رقم (13): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات طبقاً للعلاقة مع الأجداد (ن=200)

	العلاقة مع الأجداد	غالباً		إلي حد ما		نادراً	
		ن	%	ن	%	ن	%
63	أدي محاولة الابتعاد عن كبار السن خشية الإصابة إلي ظهور بعض المشكلات مع من ليس لديه القدرة علي تفهم حساسية الوضع.	28	14.0	79	39.5	93	46.5
64	أدي التباعد الاجتماعي إلي سوء الحالة النفسية لكبار السن نتيجة عدم تبادل الزيارات العائلية وانعكس ذلك بالسلب علي علاقتنا.	48	24.0	88	44.0	64	32.0
65	أدي التباعد الاجتماعي إلي شعوري بالانطواء والعزلة مما أثر بالسلب علي علاقتي بالأجداد.	33	16.5	75	37.5	92	46.0
66	ساعد التواصل مع كبار السن من خلال الإنترنت إلي توطيد علاقتنا بشكل أفضل، حيث التواصل لفترات طويلة وأوقات مختلفة دون عبء تجهيزات النزول.	41	20.5	86	43.0	73	36.5
67	يؤثر شعوري الدائم بالإرهاق البدني والنفسي نتيجة زيادة طلبات الزوج و الأبناء خلال الحجر بالسلب علي علاقتي بالأجداد.	33	16.5	77	38.5	90	45.0

يتضح من بيانات جدول (13) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (44.0٪،43.0٪) أدي التباعد الاجتماعي إلي سوء الحالة النفسية لكبار السن لديهن نتيجة عدم تبادل الزيارات العائلية وانعكس ذلك بالسلب إلى حد ما علي علاقتهن بالأجداد ، و ساعد التواصل مع كبار السن من خلال الإنترنت إلى حد ما إلي توطيد العلاقة مع الأجداد بشكل أفضل، و(39.5٪) أدي إلى حد ما محاولة الابتعاد عن كبار السن إلي ظهور بعض المشكلات لديهن مع من ليس لديه القدرة علي تفهم حساسية الوضع ، و ما يزيد عن ثلث العينة (38.5٪) يؤثر شعورهن الدائم بالإرهاق البدني والنفسي نتيجة زيادة طلبات الزوج و الأبناء خلال الحجر بالسلب علي علاقتهن بالأجداد.

مما سبق يتضح توسط مستوى العلاقة مع الأجداد وتوسط مستوي إجمالي محور العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى، وقد يرجع ذلك إلى اختلاط مشاعر عدة متناقضة بتلك الفترة، ما بين القلق و الاضطراب خشية العدوي، والخوف علي كبار السن خشية فقدان أحد مصادر الدفئ والرحمة بالعائلة، ووسواس النظافة القهري

الذي سيطر علي بعض ربات الأسر مما اضطرهن لبذل المزيد من الجهد والوقت في التنظيف والتعقيم وعرضهن للإجهاد البدني والذهني والانشغال الدائم، إضافة لمشاعر الاحتواء والرغبة في الاقتراب أكثر من الأحباء بتلك الفترة العصيبة، وهو ما فرض حالة من الاتزان العاطفي ما بين شد وجذب اتضح أثرها جلياً علي توسط مستوي العلاقات الأسرية بتلك الفترة.

ثالثا: نتائج البحث في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر فى مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها(مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد/ ككل) تبعاً لبعض المتغيرات (حجم الأسرة – العمل –عمل الزوج).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "t test" واختبار "F" للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بأبعادها، ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً لمتغيرات (حجم الأسرة، العمل، عمل الزوج)، ويتضح ذلك من خلال جداول (17،16،15،14،18،20،19).

-تبعاً لحجم الأسرة:

جدول (14): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا بمراحلها تبعاً لحجم الأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	9.095	2	4.548	0.571	0.566	غير دال
		داخل المجموعات	1567.660	197	7.958			
		الكلي	1576.755	199				
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	34.385	2	17.192	0.914	0.402	غير دال
		داخل المجموعات	3703.995	197	18.802			
		الكلي	3738.380	199				
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	بين المجموعات	270.210	2	135.105	*3.834	0.023	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	6942.545	197	35.241			
		الكلي	7212.755	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	559.996	2	279.998	2.193	0.114	غير دال
		داخل المجموعات	25154.384	197	127.687			
		الكلي	25714.380	199				

*** دال عند 0.05**

يتضح من القيم المبينة بجدول (14) :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) تبعاً لمتغير حجم الأسرة ، حيث كانت قيمة (ف) (3.834) وهى قيمة دالة إحصائياًعند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمرحلتي إدراك الأزمة (تحديد الهدف)، و الاستعداد للأزمة (التخطيط)، وإجمالي إدارة الأزمة تبعاً لمتغير حجم الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **ربيع نوفل وآخرون (2018)** حيث أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لحجم الأسرة.

جدول (15): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً لحجم الأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	أ-العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	139.359	2	69.679	*4.439	0.013	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	3092.141	197	15.696			
		الكلي	3231.500	199				
	ب-العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	49.888	2	24.944	*3.272	0.040	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	1501.907	197	7.624			
		الكلي	1551.795	199				
	ج- العلاقة مع الأجداد	بين المجموعات	10.970	2	5.485	1.305	0.273	غير دال
		داخل المجموعات	827.905	197	4.203			
		الكلي	838.875	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	103.146	2	51.573	0.971	0.381	غير دال
		داخل المجموعات	10465.474	197	53.124			
		الكلي	10568.620	199				

* دال عند 0.05

يتضح من القيم المبينة بجدول (15) :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي ببعدي(الزوج– الأبناء) تبعاً لمتغير حجم الأسرة، حيث كانت قيم (ف) (4.439،3.272على التوالى) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **وليد الشهرى (2009)** التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق مع الزوج نتيجة لعدد أفراد الأسرة. بينما تختلف مع نتيجة دراسة **أسماء الإبراهيم (2018)** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي ببعد العلاقة مع الأجداد، وإجمالي العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

جدول (16): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا بمرحلة التنفيذ، والعلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعدي العلاقة مع (الزوج، الأبناء) تبعاً لحجم الأسرة.

المقياس	حجم الأسرة	3-2 فرد	6-4 فرد	7أفراد فأكثر
		م=67.91	م=65.24	م=67.40
ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	3-2 فرد		2.670**	0.513**
	6-4 فرد			2.157
	7أفراد فأكثر			
	حجم الأسرة	3-2 فرد	6-4 فرد	7أفراد فأكثر
		م=21.09	م=19.78	م=17.20
أ-العلاقة مع الزوج	3-2 فرد		1.309	3.887**
	6-4 فرد			2.578*
	7أفراد فأكثر			
	حجم الأسرة	3-2 فرد	6-4 فرد	7أفراد فأكثر
		م= 12.74	م= 12.10	م= 14.20
ب-العلاقة مع الأبناء	3-2 فرد		0.635	1.461
	6-4 فرد			2.096*
	7أفراد فأكثر			

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (16):

- أن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) تبعاً لمتغير حجم الأسرة كانت لصالح المبحوثات الاَتي عدد أفراد أسرهن من (2-3 أفراد)، مما يعنى أن المبحوثات ذوات حجم الأسر الأقل ارتفع مستوى إدارتهن للأزمة مقارنة بالمبحوثات ذوات حجم الأسر الأكبر، ويمكن تفسير ذلك نتيجة إلي أن صغر حجم الأسرة يجعل ربة الأسرة لديها متسع من الوقت لاتباع التدابير الوقائية ومتابعة ما تم التخطيط له بدقة.

- أن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد (العلاقة مع الزوج) تبعاً لحجم الأسرة كان لصالح المبحوثات اللاَتي عدد أفراد أسرهن من (2-3 أفراد) ، مما يعنى أن المبحوثات ذوات حجم الأسر الأصغر كن أكثر توافقاً مع الزوج في ظل الحجر المنزلي من ذوات الأسر الأكبر حجماً، وقد يرجع ذلك لكون الأسر الأكبر حجماً قد تتولد مشكلات بين أفرادها بصورة أكبر من الأسر صغيرة الحجم، نتيجة لتزايد متطلبات الأفراد مع التواجد شبه الدائم

بالمنزل، إضافة لضغوط حالة القلق السائدة بتلك الفترة، وما لهذا من تأثير علي الحالة النفسية لربة الأسرة، مما يجعلها أكثر توتراً ويؤثر هذا بدوره علي علاقتها بزوجها.

– أن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد (العلاقة مع الأبناء) تبعاً لحجم الأسرة كانت لصالح المبحوثات اللاَتي عدد أفراد أسرهن (7أفراد فأكثر) ، مما يعنى أن المبحوثات ذوات الأسر الأكبر حجماً علاقاتهن مع الأبناء أثناء فترة الحجر المنزلي كانت أكثر توافقاً من ذوات الأسر صغيرة الحجم، وقد يرجع ذلك إلي محاولة التقرب والتودد إلي الأم، والتي تسارع إليها الأبناء لينال كل منهم الجانب الأوفر، حيث توافر المزيد من الوقت أثناء الحجر مما ساعد علي تبادل أطراف الحوار، وعرض ما يكنه الأبناء من مشكلات ومشاعر أخفتها مشاغل الحياة والروتين اليومى خاصة مع كبر حجم الأسرة وعدم قدرة الأم على إدارة الوقت بكفاءة.

–تبعاً للعمل:

جدول (17): دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا بمراحلها تبعاً لمتغير العمل.

المقياس	البعد	العمل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	لا تعمل	64	21.31	2.19	1.563	0.120	غير دال
		تعمل	136	21.90	3.05			
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	لا تعمل	64	26.94	4.40	0.061	0.951	غير دال
		تعمل	136	26.90	4.32			
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	لا تعمل	64	65.08	6.78	1.433	0.153	غير دال
		تعمل	136	66.38	5.61			
	الإجمالي	لا تعمل	64	113.33	12.19	1.077	0.283	غير دال
		تعمل	136	115.18	10.96			
		تعمل	136	42.54	7.39			

** دال عند 0.01

يتضح من القيم الموضحة بجدول (17) :

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات الخاصة بمستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها(مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ) / (ككل)) تبعاً لمتغير العمل، حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دارسة **Rhoden (2003)** التى أوضحت أن النساء العاملات أظهرن مرونة أكبر فى التعامل مع الأزمات الأسرية التى يتعرضن لها من غيرهن من غير العاملات، بينما تتفق مع دراسة **نادية عامر(2010)** التى أسفرت عن عدم دلالة الفروق في إدارة المبحوثات للأزمات الأسرية تبعاً لمتغير العمل . ودارسة **هناء سليمان(2016)** التي أوضحت عدم وجود فروق بين العاملات وغير العاملات فى إدارة الأزمات .

جدول (18):دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً لمتغير العمل.

المقياس	البعد	العمل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلى	أ-العلاقة مع الزوج	لا تعمل	64	20.42	3.87	1.137	0.257	غير دال
		تعمل	136	19.73	4.10			
	ب-العلاقة مع الأبناء	لا تعمل	64	12.55	2.84	0.666	0.506	غير دال
		تعمل	136	12.26	2.77			
	ج- العلاقة مع الأجداد	لا تعمل	64	11.42	1.95	**2.871	0.005	دال عند 0.01
		تعمل	136	10.54	2.05			
	الإجمالي	لا تعمل	64	44.39	6.96	1.686	0.093	غير دال
		تعمل	136	42.54	7.39			

** دال عند 0.01

يتضح من القيم الموضحة بجدول (18) :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد(العلاقة مع الأجداد) تبعاً لمتغير العمل، حيث كانت قيمة ف (2.871) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح المبحوثات غير العاملات ، وقد يرجع ذلك نتيجة لتوافر الوقت الكافى لغير العاملات لرعاية الأجداد والأهتمام بهم، على العكس من العاملات اللاَتي اضطررن للتواجد بعض الأوقات بالعمل أثناء الحجر أو العمل من المنزل تبعاً لما آلت إليه الأمور بمعظم المؤسسات علي مستوي الدولة.

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعاد (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء/ككل) تبعاً لمتغير العمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **نادية عامر(2010)** التى أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجى للمبحوثات تبعاً لمتغير العمل. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **منيرة الضحيان (2013)** التى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر العاملات وغير العاملات فى التماسك الأسرى.

–تبعاً لعمل الزوج :

جدول (19): دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا بمراحلها تبعاً لمتغير عمل الزوج.

المقياس	البعد	عمل الزوج	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	لا يعمل	10	20.80	3.08	1.055	0.293	غير دال
		يعمل	190	21.76	2.80			
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	لا يعمل	10	25.60	5.06	0.981	0.328	غير دال
		يعمل	190	26.98	4.30			
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	لا يعمل	10	65.20	4.92	0.411	0.681	غير دال
		يعمل	190	66.01	6.08			
	الإجمالي	لا يعمل	10	111.60	9.23	0.853	0.395	غير دال
		يعمل	190	114.75	11.47			
		يعمل	190	43.07	7.36			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (19)

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات الخاصة بمستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها(مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ) / (ككل)) تبعاً لمتغير عمل الزوج ، حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

جدول (20): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً لمتغير عمل الزوج.

المقياس	البعد	عمل الزوج	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلى	أ-العلاقة مع الزوج	لا يعمل	10	20.60	2.55	0.522	0.602	غير دال
		يعمل	190	19.92	4.09			
	ب-العلاقة مع الأبناء	لا يعمل	10	12.60	3.69	0.284	0.777	غير دال
		يعمل	190	12.34	2.75			
	ج- العلاقة مع الأجداد	لا يعمل	10	11.00	1.49	0.276	0.783	غير دال
		يعمل	190	10.82	2.08			
	الإجمالى	لا يعمل	10	44.20	5.87	0.475	0.635	غير دال
		يعمل	190	43.07	7.36			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (20)

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد/ ككل) تبعاً لمتغير عمل الزوج، حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلي ما فرضته الجائحة علي الجميع من حظر تجوال وحجر منزلي، وهو ما الزم الأزواج العاملين بالتواجد بالمنزل مثلهم مثل غير العاملين، وبالتالي تشابهت الأوضاع التي يصعب معها إيجاد فروق تبعاً لعمل الزوج.

وبناءً علي ما سبق يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى : يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر فى مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) و مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد/ (ككل)) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(مستوى التعليم / مستوى تعليم الزوج/الدخل الشهرى للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق اختبار lsd لبيان دلالة اتجاه

الفروق إن وجدت لكل من مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادي (مستوى التعليم / مستوى تعليم الزوج / الدخل الشهرى للأسرة)، ويتضح ذلك من خلال جداول(25،26،27،28،29،21،22،23،24).

-المستوى التعليمى :

جدول (21):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها تبعاً للمستوي التعليمي

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	108.577	2	54.289	7.284**	0.001	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	1468.178	197	7.453			
		الكلي	1576.755	199				
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	148.317	2	74.158	4.069*	0.019	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	3590.063	197	18.224			
		الكلي	3738.380	199				
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	بين المجموعات	362.619	2	181.310	5.214**	0.006	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	6850.136	197	34.772			
		الكلي	7212.755	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	1718.415	2	859.208	7.054**	0.001	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	23995.965	197	121.807			
		الكلي	25714.380	199				

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (21):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بكل من (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة مواجهة الأزمة

(التنفيـذ)/(ككل)) تبعـاً للمسـتوى التعليمـى حيـث كانـت قـيم (ف) (7.284) ، (5.214)،(7.054) علي التوالي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

-وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) تبعاً للمستوى التعليمى حيث كانت قيمة (ف) (4.069) قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **هناء سليمان (2016)** التى أسفرت عن وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب إدارة الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى الأعلى .كما تتفق مع نتائج دراسة **ربيع نوفل وآخرون (2018)** التى أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية والمستوى التعليمى لربة الأسرة عند مستوى دلالة (0.01). أيضا تتفق مع دراسة **زينب يوسف (2020)** التى أوضحت وجود علاقة بين المستوى التعليمى لربة الأسرة وإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من فيروس كورونا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (22):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي بابعادها تبعاً للمستوي التعليمي

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	أ-العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	97.530	2	48.765	*3.065	0.049	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	3133.970	197	15.908			
		الكلي	3231.500	199				
	ب-العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	19.046	2	9.523	1.22	0.296	غير دال
		داخل المجموعات	1532.749	197	7.780			
		الكلي	1551.795	199				
	ج- العلاقة مع الأجداد	بين المجموعات	66.232	2	33.116	**8.444	0.000	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	772.643	197	3.922			
		الكلي	838.875	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	85.076	2	42.538	0.799	0.451	غير دال
		داخل المجموعات	10483.544	197	53.216			
		الكلي	10568.620	199				

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (22):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد(العلاقة مع الزوج) تبعاً للمستوى التعليمى حيث كانت قيمة (ف) (3.065) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **خلود صحاف (2013)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجى تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة ، أيضا تتفق مع دراسة **فاطمة حولى(2019)** التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعاً للمستوي التعليمي للمبحوثات.

-وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد (العلاقة مع الأجداد) تبعاً للمستوى التعليمى حيث كانت قيمة (ف) (8.444) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بكل من (بعد العلاقة مع الأبناء/ككل) تبعاً للمستوى التعليمى.

جدول (23):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها، والعلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعدي العلاقة مع (الزوج، الأجداد) تبعاً للمستوى التعليمى

المقياس	المستوى التعليمي	مستوي منخفض م=20.75	مستوي متوسط م=20.40	مستوي مرتفع م=22.17
أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	مستوي منخفض		0.350	*1.416
	مستوي متوسط			**1.767
	مستوي مرتفع			
المقياس	**المستوى التعليمي**	**مستوي منخفض م=25.85**	**مستوي متوسط م=25.34**	**مستوي مرتفع م=27.43**
ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	مستوي منخفض		0.507	1.584
	مستوي متوسط			**2.092
	مستوي مرتفع			

تابع جدول (23)

ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	المستوى التعليمي	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
		م=63.60	م=63.89	م=66.79
	مستوي منخفض		0.286	*3.193
	مستوي متوسط			**2.907
	مستوي مرتفع			
إجمالي إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس فيروس كورونا	المستوى التعليمي	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
		م=110.20	م=109.63	م=116.39
	مستوي منخفض		0.571	*6.193
	مستوي متوسط			**6.765
	مستوي مرتفع			
ج- العلاقة مع الأجداد	المستوى التعليمي	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
		م=18.40	م=19.11	م=20.37
	مستوي منخفض		0.714	*1.966
	مستوي متوسط			1.251
	مستوي مرتفع			
	المستوى التعليمي	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
		م=11.35	م=11.94	م=10.48
	مستوي منخفض		0.593	0.867
	مستوي متوسط			**1.460
	مستوي مرتفع			

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من البيانات الواردة بجدول (23)

– أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) تبعاً للمستوى التعليمى كان لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية، مما يعنى أن المبحوثات ذوات المستوى التعليمى الأعلى ارتفع مستوى إدارتهن للأزمة مقارنة بالمبحوثات ذوات المستوى التعليمى الأقل. وقد يرجع ذلك إلي الوعى المعرفي الذي شكله المستوي التعليمي المرتفع والذي قد يترتب عليه زيادة الاهتمام وممارسة التدابير الوقائية للوقاية من العدوي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **حنان عزيز (2017)** التي أشارت إلى

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة البحث فى مستوى إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى.

- أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد (العلاقة مع الزوج) تبعاً للمستوى التعليمى كانت لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية، مما يعنى أن المبحوثات ذوات المستوى التعليمى الأعلى كن أكثر توافقاً مع أزواجهن خلال فترة الحجر المنزلي مقارنة بذوات المستوي التعليمي الأقل، وقد يرجع ذلك لازدياد الوعي الثقافي لذوات المستوى التعليمى المرتفع والذي قد ينطوي علي بعض الوعي عن مهارات ضبط النفس والثبات الانفعالي أو إدارة الضغوط أوسيكولوجية التعامل بالأزمات. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة **فاطمة حولى(2019)** التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي حسب المستوى التعليمي للمبحوثات لصالح المستوى الجامعى.

- أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد(العلاقة مع الأجداد) تبعاً للمستوى التعليمى كانت لصالح الشهادة المتوسطة. وقد يرجع ذلك إلي أن ذوات الشهادة المتوسطة قد يكون لديهن المزيد من الوقت مقارنة بذوات المستوي التعليمي الأعلي للاطمئنان المستمر على أحوال كبار السن وإن كان عبر الهاتف. فذوات المستوي التعليمي الأعلي كن أكثر انشغالاً حيث متابعة القنوات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي للإلمام بكل ما هو جديد، حيث التواتر السريع للأحداث، والتعرف علي الأساليب المستحدثة في التعليم من حيث تفعيل المنصات الإلكترونية والتعرف علي أساليب إعداد الأبحاث العلمية كي تتمكن من متابعة دراسة الأبناء بنظام التعلم عن بعد بتلك الفترة.

-مستوى تعليم الزوج:

جدول (24):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها، تبعاً للمستوى التعليمى للزوج.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
إدارة رية الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	120.791	2	60.395	8.172**	0.000	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	1455.964	197	7.391			
		الكلي	1576.755	199				
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	188.031	2	94.016	5.217**	0.006	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	3550.349	197	18.022			
		الكلي	3738.380	199				
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	بين المجموعات	453.051	2	226.526	6.602**	0.002	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	6759.704	197	34.313			
		الكلي	7212.755	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	1636.197	2	818.099	6.693**	0.002	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	24078.183	197	122.224			
		الكلي	25714.380	199				

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (24):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ) / (ككل)) تبعاً للمستوى التعليمى للزوج حيث كانت قيمة (ف) (8.172)، (5.217)، (6.602)،(6.693) علي التوالي قيم دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (0.01)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة **هناء سليمان(2016)** حيث أسفرت عن وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب إدارة الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى الأعلى، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **ربيع نوفل وآخرون (2018)**

حيث أشارت إلى وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.001) فى محاور إدارة الأزمات الأسرية تبعاً للمستوى التعليمى للأسرة.

جدول (25):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى للزوج.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى	أ-العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	428.549	2	214.275	15.060**	0.000	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	2802.951	197	14.228			
		الكلي	3231.500	199				
	ب-العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	3.583	2	1.791	0.228	0.796	غير دال
		داخل المجموعات	1548.212	197	7.859			
		الكلي	1551.795	199				
	ج- العلاقة مع الأجداد	بين المجموعات	18.910	2	9.455	2.272	0.106	غير دال
		داخل المجموعات	819.965	197	4.162			
		الكلي	838.875	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	366.371	2	183.185	3.537*	0.031	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	10202.249	197	51.788			
		الكلي	10568.620	199				

*** دال عند 0.05 ** دال عند 0.01**

يتضح من جدول (25):

-وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بكل من (بعد العلاقة مع الزوج / ككل)، تبعاً للمستوى التعليمى للزوج حيث كانت قيم (ف) (15.060، 3.537على التوالى) قيم دالة إحصائياًعند مستوى دلالة (0.01، 0.05)على التوالى. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة **منيرة الضحيان (2013)** التي أسفرت عن وجود تباين بين ربات الأسر عينة الدراسة فى إجمالي مستوي التماسك الأسري تبعاً للمستوى التعليمى للزوج.

-عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعدي (العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) تبعاً للمستوى التعليمى للزوج حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً.

للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار lsd كما هو موضح بالجدول.

جدول (26):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بأبعادها، والعلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد العلاقة مع الزوج و إجمالي مستوي العلاقات، تبعاً للمستوى التعليمى للزوج

المقياس	المستوى التعليمي للزوج	مستوي منخفض م=18.82	مستوي متوسط م=21.38	مستوي مرتفع م=22.13
أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	مستوي منخفض		2.559**	3.307**
	مستوي متوسط			0.748
	مستوي مرتفع			
ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	المستوى التعليمي للزوج	مستوي منخفض م=23.64	مستوي متوسط م=26.26	مستوي مرتفع م=27.50
	مستوي منخفض		2.626	3.864**
	مستوي متوسط			1.238
	مستوي مرتفع			
ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	المستوى التعليمي للزوج	مستوي منخفض م=65.73	مستوي متوسط م=63.74	مستوي مرتفع م=67.05
	مستوي منخفض		1.990	1.320
	مستوي متوسط			3.309**
	مستوي مرتفع			
إجمالي إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس فيروس كورونا	المستوى التعليمي للزوج	مستوي منخفض م=108.18	مستوي متوسط م=111.38	مستوي مرتفع م=116.67
	مستوي منخفض		3.195	8.490*
	مستوي متوسط			5.295**
	مستوي مرتفع			
أ-العلاقة مع الزوج	المستوى التعليمي للزوج	مستوي منخفض م=14.00	مستوي متوسط م=19.87	مستوي مرتفع م=20.50
	مستوي منخفض		5.869**	6.500**
	مستوي متوسط			0.631
	مستوي مرتفع			
الإجمالي	المستوى التعليمي للزوج	مستوي منخفض م=37.55	مستوي متوسط م=43.26	مستوي مرتفع م=43.55
	مستوي منخفض		5.717*	6.001**
	مستوي متوسط			0.285
	مستوي مرتفع			

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (26):

- أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط)/ مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ)/ (ككل)) تبعاً للمستوى التعليمى للزوج كانت لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية، مما يعنى ارتفاع مستوى إدارة الأزمة لدي زوجات الأزواج ذوى المستوى التعليمى الأعلى مقارنة بالزوجات للأزواج ذوى المستوى التعليمى الأقل. وقد يرجع ذلك إلي أنه مع ارتفاع المستوى التعليمى للزوج يزداد وعيه الثقافي والصحي، والذي ينتقل لزوجته من خلال تبادل أطراف الحديث، خاصة بمثل تلك الفترات العصيبة التي يزداد بها الحرص علي تداول كافة المعلومات المتعلقة بالأزمة وأساليب الوقاية حفاظاً علي صحة أفراد الأسرة.

أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بكل من بعد(العلاقة مع الزوج / ككل) تبعاً للمستوى التعليمى للزوج كانت لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية، مما يعنى أن الزوجات لأزواج ذوى مستوى تعليمى مرتفع كن أكثر توافقاً مع أزواجهن خلال فترة الحجر المنزلي، وكن أكثر توافقاً بمستوي العلاقات الأسرية الكلي مقارنة بالزوجات للأزواج ذوي المستوي التعليمي الأقل، وقد يرجع ذلك لتفهم الأزواج ذوي المستوي التعليمي المرتفع لطبيعة الوضع بشكل أكثر وضوحاً وهو ما يجعلهم أكثر قدرة علي الاحتواء النفسي للزوجة، وينعكس الأثر النفسي الإيجابي لهذا الاحتواء علي الزوجة من خلال علاقتها بالزوج و بالآخرين. و تتفق هذه النتجة مع نتيجة دراسة **يوسف الخطايبة (2015)** التى أسفرت عن وجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي للزوج في مقومات التوافق الزواجى، وكانت الفروق لصالح ذوي التعليم العالي ماجستير فأعلى.

- **تبعاً للدخل الشهري للأسرة:**

جدول (27):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها، تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس فيروس كورونا	أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	58.074	3	19.358	2.498	0.061	غير دال
		داخل المجموعات	1518.681	196	7.748			
		الكلي	1576.755	199				
	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	بين المجموعات	10.423	3	3.474	0.183	0.908	غير دال
		داخل المجموعات	3727.957	196	19.020			
		الكلي	3738.380	199				
	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	بين المجموعات	137.078	3	45.693	1.266	0.287	غير دال
		داخل المجموعات	7075.677	196	36.100			
		الكلي	7212.755	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	88.836	3	29.612	0.226	0.878	غير دال
		داخل المجموعات	25625.544	196	130.743			
		الكلي	25714.380	199				

يتضح من البيانات الواردة بجدول (27)

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي إدارة أزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الازمة (التنفيذ)/(ككل)) تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **منى حسن (2008)** التى أسفرت عن وجود فروق بين إدارة الأزمات الأسرية تبعاً للمستوى الاقتصادي التي تنتمي إلية الأسرة ، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دارسة **حنان الحلبي (2011)** التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الدخل ومرتفعي الدخل في مواجهة الأزمات الأسرية وأساليب التعامل معها لصالح مرتفعي

الدخل. وتختلف أيضاً مع دارسة **هناء سليمان(2016)** التى أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب إدارة الازمة تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الأكبر، كما تختلف مع دراسة **حنان عزيز (2017)** التى أسفرت عن وجود علاقة طردية قوية بين الدخل الشهرى الأسرى للمبحوثات ومستوي إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بمحاورها، بينما تتفق مع دراسة **ربيع نوفل وآخرون (2018)** التى أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية ودخل الأسرة.

جدول (28):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة
العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	أ-العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	348.795	3	116.265	7.905**	0.000	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	2882.705	196	14.708			
		الكلي	3231.500	199				
	ب-العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	100.954	3	33.651	4.546**	0.004	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	1450.841	196	7.402			
		الكلي	1551.795	199				
	ج- العلاقة مع الأجداد	بين المجموعات	43.272	3	14.424	3.553*	0.015	دال عند 0.05
		داخل المجموعات	795.603	196	4.059			
		الكلي	838.875	199				
	الإجمالي	بين المجموعات	1064.045	3	354.682	7.314**	0.000	دال عند 0.01
		داخل المجموعات	9504.575	196	48.493			
		الكلي	10568.620	199				

*** دال عند 0.05** **** دال عند 0.01**

يتضح من البيانات الواردة بجدول (28)

-وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعاد (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء/ ككل) تبعاً للدخل الشهرى حيث كانت قيم (ف) (7.905، 4.546 ، 7.314) علي التوالي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **أكرم أبو عمرة(2011)** التى أوضحت عدم وجود فروق في التوافق الزواجى تبعاً للبعد

الاقتصادي والثقافي لدى أفراد العينة . و دراسة **أسماء الإبراهيم (2018)** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي وفقاً لمستوى الدخل الشهري. بينما تتفق مع دراسة **خلود صحاف (2013)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطات درجـات التوافق الزواجى وفقاً للمستوى الاقتصادي .

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد (العلاقة مع الأجداد) تبعاً للدخل الشهرى حيث كانت قيمة (ف) (3.553) قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (29):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المقياس	الدخل الشهري للأسرة	من 1500إلى <2000	من 2000إلى < 2500	من 2500إلى 3000 >	3500 فأكثر
		م=17.44	م=17.00	م=19.79	م=20.93
أ-العلاقة مع الزوج	2000> –1500		0.438	**2.348	**3.488
	2500 > –2000			2.786	*3.925
	3000 > –2500				1.140
	3500 فأكثر				
	الدخل الشهري للأسرة	من 1500إلى <2000	من 2000إلى < 2500	من 2500إلى 3000 >	3500 فأكثر
		م=11.41	م=9.00	م=12.48	م=12.73
ب-العلاقة مع الأبناء	2000> –1500		2.406	1.076	*1.323-
	2500 > –2000			**3.482	**3.729
	3000 > –2500				0.247
	3500 فأكثر				
	الدخل الشهري للأسرة	من 1500إلى <2000	من 2000إلى < 2500	من 2500إلى 3000 >	3500 فأكثر
		م=10.66	م=8.00	م=10.98	م=10.93
ج-العلاقة مع الأجداد	2000> –1500		**2.656	0.326	0.269
	2500 > –2000			**2.982	**2.925
	3000 > –2500				0.057
	3500 فأكثر				

تابع جدول (29):

	الدخل الشهري للأسرة	من 1500إلى <2000	من 2000إلى < 2500	من 2500إلى 3000 >	3500 فأكثر
		م=39.50	م=34.00	م=43.25	م=44.58
إجمالي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي	2000> –1500		5.500	*3.750	**5.079
	2500 > –2000			**9.250	**10.579
	3000 > –2500				1.329
	3500 فأكثر				

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من البيانات الواردة بجدول (29)

- أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعاد(العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء/ ككل) تبعاً للدخل الشهرى كانت لصالح الدخل الشهرى الأعلى (3500 جنيه فأكثر)، مما يعنى أن المبحوثات ذوات الدخل الشهري المرتفع مستوى علاقاتهن الأسرية كانت أفضل من ذوات الدخول الأقل، وقد يرجع ذلك إلي استقرار أوضاعهن المادية وما لها من أثر إيجابي علي استقرار العلاقات الأسرية، حيث يعد انخفاض مستوي الدخل الأسري أحد أهم أسباب نشوب الخلافات الأسرية بالظروف الطبيعية، وقد أثرت الجائحة بشكل جلي علي أصحاب الدخول المنخفضة والعمالة غير المستقرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **يوسف الخطايبة (2015)** التى أسفرت عن وجود فروق تبعاً لمستوى الدخل الشهري في مقومات التوافق الزواجى ، وكانت الفروق لصالح ذوي فئة الدخل المرتفع، كما تتفق مع دراسة **حولى فاطمة (2019)** التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعاً للمستوي الاقتصادي للأسرة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.
- أن دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ببعد (العلاقة مع الأجداد) تبعاً للدخل الشهرى كانت لصالح الدخل الشهرى من(2500إلى أقل من3000 جنيه) .

وبناءً علي ما سبق يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) /(ككل)).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا (ككل) ومستوي العلاقات الأسرية بأبعادها فى ظل الحجر المنزلى كما هو موضح في جدول (30).

جدول (30):مصفوفة معاملات الارتباط بين إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا (ككل) والعلاقات الأسرية بأبعادها فى ظل الحجر المنزلى(ككل)

	أ- مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان	إجمالي إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا	أ-العلاقة مع الزوج	ب-العلاقة مع الأبناء	ج- العلاقة مع الأجداد	إجمالي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي
أ-مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15	1	0.615**	0.480**	0.736**	0.307**	0.138	0.085	0.247**
ب-مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) المرحلة السابقة لتفشى الوباء مباشرة قبل فرض حظر التجوال) ما قبل 2020/3/15		1	0.670**	0.889**	0.249**	0.072	0.107	0.195**
ج- مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) (ما بعد 2020/3/15) مستمرة حتى وقت تطبيق الاستبيان			1	0.904**	0.271**	0.203**	0.236**	0.294**
إجمالي إدارة ربة الأسرة للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا				1	0.315**	0.169*	0.187**	0.291**
أ-العلاقة مع الزوج					1	0.602**	0.425**	0.903**
ب-العلاقة مع الأبناء						1	0.373**	0.821**
ج- العلاقة مع الأجداد							1	0.659**
إجمالي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي								1

*دالة عند مستوي 0.05 **دالة عند مستوي 0.01

يتضح من جدول (30) وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين مستوي إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا بمراحلها (مرحلة إدراك الأزمة (تحديد الهدف)/ مرحلة الاستعداد للأزمة (التخطيط) / مرحلة مواجهة الأزمة (التنفيذ) / (ككل)) ومستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى بأبعادها (العلاقة مع الزوج / العلاقة مع الأبناء / العلاقة مع الأجداد) /(ككل)) عند مستويات دلالة (0.05)،(0.01) أى أنه كلما ارتفع مستوى إدارة المبحوثات للأزمة ارتفع مستوى علاقاتهن الأسرية فى ظل الحجر المنزلى. وقد يرجع ذلك للأثر الإيجابي الذي تتركه الإدارة الجيدة بالنفوس، وما له من تأثير علي العلاقة مع الأخرين.

وبناءً علي ما سبق يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

النتائج فى ضوء الفرض الرابع : تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى تفسير نسبة التباين فى مستوي إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط .

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على مستوي إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية لإدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا . ويتضح ذلك من خلال جدول (31).

جدول (31):نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على إجمالي مستوي إدارة المبحوثات للأزمة فى ظل انتشار فيروس كورونا

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة	ترتيب المتغير
عمر ربة الأسرة	0.743	0.467	0.641	غير دال	5
العمل	3.295-	1.477-	0.141	غير دال	8
عمل الزوج	3.310	0.862	0.390	غير دال	3
حجم الأسرة	1.402	0.697	0.486	غير دال	4
مدة الزواج	1.098-	0.712-	0.478	غير دال	6
المستوى التعليمى	3.841	1.850	0.066	غير دال	2
المستوى التعليمى للزوج	5.633	2.601	0.010	دال عند 0.01	1
الدخل الشهرى للأسرة	1.453-	2.045-	0.042	دال عند 0.05	7
معامل الارتباط البسيط R		**0.336**			
معامل التحديد R Square		**0.113**			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square		**0.071**			
قيمة F		**2.695****			

يتضح من نتائج جدول (31) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (**2.695****) عند مستوى معنوية (0,001)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (0.336)، معامل التحديد R2 (0.113)، معامل التحديد المصحح R2 (**0.071**)، وقد احتل متغير المستوى التعليمى للزوج الترتيب الأول فى تأثيره على إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا حسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب المستوى التعليمى للمبحوثة، وجاء فى الترتيب الثالث عمل الزوج، يليه حجم الأسرة، يليه عمر المبحوثة، يليه مدة الزواج ، يليه الدخل الشهرى للأسرة ، أما عمل المبحوثة فجاء فى الترتيب التاسع والأخير، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر 11% من التباين الحادث فى مستوي إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا، فى حين أن 89% من التباين الحادث فى إدارة المبحوثات لأزمة فيروس كورونا يعزى إلى عوامل أخرى. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (**زينب يوسف،2020**) حيث كانت أهم المتغيرات المستقلة تفسيراً

لإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من فيروس كورونا أثناء الجائحة المستوى التعليمى لربة الأسرة ،فقلق الإصابة بفيروس كورونا،فعمل ربة الأسرة، ثم سن ربة الأسرة على الترتيب بنسبة مشاركة بلغت (79.2) للأربعة متغيرات مجتمعة.

وبناءًعلي ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس : تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى تفسير نسبة التباين فى مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بادخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للعلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى. ويتضح ذلك من خلال جدول (32).

جدول (32):نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على إجمالي مستوي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة	ترتيب المتغير
عمر ربة الأسرة	1.312	1.316	0.190	غير دال	3
العمل	1.943-	1.391-	0.166	غير دال	8
عمل الزوج	1.682	0.700	0.485	غير دال	2
حجم الأسرة	1.648-	1.310-	0.192	غير دال	7
مدة الزواج	0.262	0.271	0.786	غير دال	4
المستوى التعليمى	0.933-	0.718-	0.474	غير دال	6
المستوى التعليمى للزوج	157.-	0.116-	0.908	غير دال	5
الدخل الشهرى للأسرة	1.800	4.047	0.000	دال عند 0.001	1
معامل الارتباط البسيط R		0.394			
معامل التحديد R Square		0.155			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square		0.115			
قيمة F		3.869**			

*** مستوى معنوية 0,001

يتضح من نتائج جدول (32) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (2.902) عند مستوى معنوية (0,001)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (0,349)، معامل التحديد R2 (0.155)، معامل التحديد المصحح R2 (0,115)، وقد احتل متغير الدخل الشهري، الترتيب الأول فى تأثيره على العلاقات الأسرية حسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب عمل الزوج وجاء فى الترتيب الثالث عمر المبحوثة ، يليه مدة الزواج ، يليه المستوي التعليمي للزوج، ثم المستوى التعليمى ، يليه حجم الأسرة، يليه عمل المبحوثة جاء فى الترتيب الأخير، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر 15% من التباين الحادث فى مستوي العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى ، فى حين أن 75% من التباين الحادث فى العلاقات الأسرية فى ظل الحجر المنزلى يعزى إلى عوامل أخرى. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **وليد الشهرى (2009)** التى أوضحت أن أكثر المتغيرات تأثيراً على التوافق الزواجي كانت على الترتيب عدد مرات الزواج ثم المستوى التعليمى للزوج أو الزوجة ثم ملكية البيت ، أيضاً تختلف مع دراسة **سناء النجار و فاطمة عبد العاطى(2016)** حيث اختلفت نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة فى تفسير نسب التباين الخاص بديناميات التفاعل الأسرى، حيث كانت أعلي نسبة مشاركة للرعاية الغذائية ، يليها الرعاية الصحية ، ثم المستوى التعليمى للأم ، يليه الرعاية النفسية والاجتماعية ، ثم حجم الأسرة ، ثم مده الزواج ، ويليها المستوى التعليمي للزوج ، ثم سن الطفل ، ثم الرعاية السكنيه، ثم دخل الأسرة ، يليه عمل الأم، وأخيرا ترتيب الطفل بين إخوته .

وبناءًعلي ما سبق يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث جزئياً.

توصيات البحث:

وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتي:

- إجراء المزيد من البحوث بكليات الاقتصاد المنزلي التي تتناول إدارة ربات الأسر المصرية لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها علي العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي، للوقوف علي نتائج أكثر دقة وذلك حداثة عهد الأزمة وقلة الأبحاث التي تناولتها من الجانب الاجتماعي.
- عقد ندوات تثقيفية من قبل متخصصي إدارة المنزل والمؤسسات لنشر الوعي بمراحل وأساليب إدارة الأزمات الوبائية، ونشر ثقافة ضرورة اتباع أساليب ومهارات الاتصال والتواصل بتلك الفترات الحرجة، للحفاظ علي الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وتوطيد العلاقات الأسرية.
- دمج مقرر إدارة الأزمات الوبائية بالمقررات الدراسية التثقيفية المطروحة كمتطلب جامعي إجباري بكافة الجامعات المصرية، لنشر الوعي المسبق لحدوث الأزمات للحد من وطأة حالة الارتباك المصاحبة لظهور الأزمة .
- إعداد برامج تثقيفية من قبل أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي للعمل علي رفع مستوي الوعي العام بأساليب إدارة الأزمات بشكل عام والأزمات الوبائية بشكل خاص،وأساليب ومهارات الاتصال والتواصل بفترات الأزمات.
- دمج مقرر التثقيف الصحي بمقررات وزارة التربية والتعليم، لنشر الوعي الصحي بين التلاميذ، والذي يتضمن أساليب الوقاية بظل انتشار الأوبئة.
- العمل علي توفير تدريبات عالية المستوي وكافية لتأهيل الأفراد على مجابهة الأزمات المختلفة، بمراكز رعاية الشباب.
- إعداد برامج إعلامية بكافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، لشرح وإيضاح أساليب إدارة الأزمات الوبائية، والحث علي اتباع الممارسات الصحية، وتوضيح أساليب ومهارات الاتصال والتواصل بتلك الفترات الحرجة.

المراجع:

1- أحمد إبراهيم أحمد(2000): **إدارة الأزمة التعليمية -منظور عالمى** – المركز العلمى للكمبيوتر والنشر بالإسكندرية.

2- أسماء بدرى الابراهيم (2018) : **صعوبات التعبير العاطفى والتوافق الزواجى لدى النساء الأردنيات فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية** – مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر – العدد (180).

3- أشرف السعيد أحمد (2011): **تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات** –دار الفكر العربى – القاهرة.

4- أكرم نصار طلاق أبو عمره (2011) : **التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة غزة**–رسالة ماجستير – كلية التربية –جامعة الأزهر–غزة.

5- أمنية سالم (2015): **إدارة الأزمات والتخطيط الاستراتيجى** – المكتب العربى للمعارف –الطبعة الأولى.

6- إيمان السيد محمد دراز(2014): **ممارسة مستويات الحوار الزواجى وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة**– مجلة بحوث التربية النوعية –العدد(35)–يوليو.

7- بدر بن عبد المحسن آل الشيخ (2008) : **مدي جاهزية إدارة الأمن في مواجهة الأزمات والكوارث**– رسالة ماجستير في العلوم والإدارة –جامعة نايف للعلوم الأمنية – المملكة العربية السعودية.

8- حامد أحمد الحدراوي(2010) :**أسباب نشوء الازمات وإدارتها دراسة إستطلاعية، لأراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي** –المعهد التطويري لتنمية الموارد البشرية – العراق .

9- حامد عبد حمد الدليمى (2008) : **إدارة الأزمة فى بيئة العولمة** –رسالة دكتوراه – مدينة الفلوجة –العراق.

10- حنان الحلبى (2011) : **الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات فى التعامل معها- دراسة ميدانية على عينة من الزوجات فى محافظة دمشق** – مجلة العلوم النفسية والتربوية – مجلد (27) – العدد (3+4).

11- حنان حنا عزيز (2017): **إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن الأسرى لأبنائها** – مجلة بحوث التربية النوعية — جامعة المنصورة-العدد(45)- يناير.

12- حولى فاطمة (2019): **التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط- دراسة ميدانية بمستغانم لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط** – رسالة دكتوراه- كلية التربية الاجتماعية – جامعة وهران.

13- خلود بنت محمد علي يوسف صحاف (2013): **التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة** – جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية.

14- ربيع نوفل، مايسة محمد أحمد الحبشى وعلياء عصام حسن عيسى (2018) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من ربات الأسر**- دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب- العدد (101)- سبتمبر.

15- زينب صلاح محمود يوسف(2020): **قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة**-مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية-المجلد (6)- العدد(31).

16- سناء الخولى (2015) **الأسرة والحياة العائلية** -دار المعرفة الجامعية للنشر- القاهرة.

17- سناء محمد أحمد النجار و فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطى(2016): **الرعاية المنزلية المتكاملة المقدمة لأطفال مرضى السكري وعلاقتها بديناميات التفاعل الأسرى**-المجلة العلمية (علوم الإنسان التطبيقية)- العدد الثاني – الإصدار الثاني – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

18- طلال المصطفى وحسام السعد (2020) **السوريون ووباء كورونا** -بحث اجتماعي بمركز حرمين للدراسات المعاصرة-الدوحة-قطر.

19- علـى بـن هلـول الرويلـى (2011): **إدراة الأزمات تعريفها، أبعادها** - جامعة نايف الربية للعلوم الأمنية-الأردن.

20- فاروق السيد عثمان (2010): **التفاوض وإدارة الأزمات** - دار الكتب والوثائق القومية المصرية - الطبعة الأولى -القاهرة.

21- فاطمة حولى (2019): **التوافق الزواجى للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم- دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الرابعة من التعليم المتوسط بمستغانم** - رسالة دكتوراه -كلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران- الجزائر.

22- فطيمة ونوغى (2014): **أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلي الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار(MMPI2)** - رسالة دكتواره غير منشورة- جامعة محمد خضير بسكرة-الجزائر.

23- محمد أل سعود (2007) : **دور الأجهزة الإعلامية في إدارة الأزمات**- رسالة ماجستير في الإدارة- جامعة نايف للعلوم الأمنية -المملكة العربية السعودية .

24- محمد غيث (1994): **قاموس علم الاجتماع** - دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية.

25- محمود جاد الله (2010): **إدارة الأزمات** -دار أسامة للنشر والتوزيع .

26- منظمة الصحة العالمية (2019ج): **فيروس كورونا المستجد (covid-19)**- دليل توعوي صحي شامل.

27- منظمة الصحة العالمية (2020أ): **تتبع المخالطين فى سياق كوفيد-19** - إرشادات مبدئية-10 آيار.

28- منظمة الصحة العالمية (2020د): **التدبير العلاجى السريرى لمرض كوفيد-19**- إرشادات مبدئية-27آيار مايو.

29- منى محمود عبد الله حسن(2008) : **أساليب مواجهة الأزمات الأسرية** - دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

30- منيرة بنت صالح الضحيان (2013): **أسلوب الأسرة في تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته ببعض أبعاد التماسك الأسري** -مجلة بحوث التربية النوعية -جامعة المنصورة – مجلد (4)- العدد(6).

31- موسى بن إبراهيم حريزي و صبرينة غربي (2013): **دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية** – مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح -العدد (13) – ديسمبر.

32- ميريل رابر وجورج دايك (2010): **إدارة الأزمات والضغوط فى العمل والحياة الخاصة** -ترجمة عادل منصور – دار المعرفة للتنمية البشرية -الرياض.

33- نادية بلعباس(2016): **أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية** – رسالة دكتوراه -كلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران-الجزائر.

34- نادية عبد المنعم السيد عامر (2010) : **برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي**-مجلة بحوث التربية النوعية -العدد الثامن عشر-سبتمبر.

35- هايدى حسام الدين حسن (2012):**النوع الاجتماعى وإدارة الأزمات الاجتماعية والأسرية** – رسالة دكتوراه -كلية الآداب – جامعة المنيا.

36- هناء مهنى سليمان (2016): **وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات** -رسالة ماجستير -كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

37- هيـام محمد عبد المنعم وأمينة محمد عثمان و مروى محسن أنور(2010): **دور المرآة الريفية فى إدارة الأزمات الأسرية فى بعض قرى محافظتى الإسكندرية و البحيرة** – مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية- مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية -مجلد (1) -العدد (3).

38- وليد محمد الشهرى (2009): **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين** -رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

39- يوسف ضامن الخطايبة (2015): **مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية -دارسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس**

الحكومية في شمال الأردن- مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والاجتماعية- المجلد (42)-العدد (2).

ثانياً : المراجع الأجنبية:

40-Chin,H.;Chu,S.; Perera,A.;Hui,Y.;Yen,H.and Chan,W.(2020): **Stability of SARS**

Available at: https://doi.org/10.1016/S2666The Lancet Microbe S2666524720300033.(2 in different environmental conditionsCoV),accessed 6 May 2020-3247(20)300035.

41-Rhoden,J.(2003):"**Marital Cohesion, Flexibility and Communication in the Marriages Nontraditional and Traditional Women**, The Family journal, vol(11).

مراجع الانترنت :

- منظمة الصحة العالمية (2019أ)

- https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

- منظمة الصحة العالمية (2019ب)

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

- منظمة الصحة العالمية (2019 ت)

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance

- منظمة الصحة العالمية (2019ث): مذكرة إعلامية – كوفيد 19 والأمراض غير السارية

https://www.who.int/emergencies/ diseases/novel-coronavirus-2019

- منظمة الصحة العالمية (2020و)

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-acoronaviruses

- منظمة الصحة العالمية (2020 هـ)

Modes of transmission of virus causing COVID-19: implications for IPC precaution recommendations . Geneva: World health Organization; 2020): https://www.who.int/publications 19-covid-causing-virus-of-transmission-of-detail/modes--recommendations- https://www.who.int/publications; 2 precaution-ipc-forimplications

- منظمة الصحة العالمية (2020ب):احتياطات الوقاية من انتقال فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة الآثار المترتبة على العدوى – موجز علمي- تموز/ يوليو 9

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/333114/WHO-ara.pdf-2020.3- . ، 2019-nCoV-Sci_Brief- .2020 Transmission_modes

- منظمة الصحة العالمية (2020ج) :لوحة متابعة مرض فيروس كورونا (مرض كوفيد-19) https://covid19.who.int